



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

إطلاق منحة شهرين لأكثر من مليونين و300 ألف طالب

المدى / بغداد

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، إطلاق المنحة الطلابية لشهري حزيران وتشرين الأول لأكثر من مليونين و(300) ألف طالب من أبناء المستفيدين من نظام الحماية الاجتماعية، وأوضح رئيس هيئة الحماية الاجتماعية، أحمد الموسوي، في بيان تلقته (المدى) أن "الهيئة، بالتنسيق مع وزارة التربية، تمكنت من تأمين مبالغ المنحة التي بلغت أكثر من (167) مليار دينار عراقي، وأكد الموسوي أنه "تم إتمام إجراءات احتساب مبالغ المنحة لشهر تشرين الثاني، وتم إرسالها إلى وزارة التربية لطلب تمويل المبلغ، كما أشار إلى أنه سيتم إيقاف صرف المنحة في حال انقطاع الطالب عن الدراسة أو غيابه لمدة تتجاوز ثلاثة أيام في الشهر الواحد".

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم



جريدة سياسية يومية

العدد (5801) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (2) كانون الأول 2024

الإعلام السوري يتحدث عن دعم العراق لـ "الأسد" بغداد تسير مجدداً على جبل التوازن الرفيع: الفصائل تريد حماية "المراقدة المقدسة" في سوريا

بغداد / تميم الحسن

تصريحاً آخر، أظهر فيه دعم بغداد لدمشق، وهو ما لم يذكر في البيان الرسمي العراقي.
الإعلام السوري قال إن السوداني أكد على "استعداد العراق لتقديم كل الدعم اللازم لسوريا لمواجهة الإرهاب وتنظيماته كافة".
وأضاف السوداني، بحسب الإعلام السوري، أن "العراق متمسك باستقرار سوريا وسيادتها ووحدة أراضيها". وكان الجيش السوري قد أعلن يوم السبت انسحابه من مدينة حلب - ثاني أكبر المدن السورية - عقب التصعيد المفاجئ بين الجيش السوري والفصائل المسلحة، الذي بدأ الأسبوع الماضي، فيما أشار إلى التحضير لهجوم مضاد.

مرة أخرى، تواجه بغداد اختصاراً حرجاً لضبط إيقاع الفصائل مع التطورات العسكرية المقلقة في سوريا. وتبدو دمشق وبعض الجماعات المسلحة في العراق تحاول جر البلاد إلى الحرب، بينما التهديدات الإسرائيلية لا تزال قائمة، رسمياً، تحافظ بغداد على سياسة التوازن حتى الآن، على الرغم من تحذيرات من احتمال انتقال جغرافية الأحداث السورية إلى العراق.
قال محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة، خلال اتصال مع بشار الأسد، إن "أمن سوريا واستقرارها يرتبطان بالأمن القومي للعراق".
لكن وسائل الإعلام السورية نقلت عن السوداني

وشدد فخري كريم، على أن الدولة بنظامها الديمقراطي التعددي، واعتمادها على إرادة المواطن دون أي مظاهر للتكبير، هي "قوة المقاومة" الوطنية الوحيدة القادرة على ردع كل عدو خارجي، وهي تضامن في مواجهة إسرائيل، منبهاً إلى أن الدولة بكل تحدياتها، تقضي أي تشكيل ميليشياوي مهما ادعى واستنكر.
وختم قائلاً: "الرئيس البرهان يعد السودانيين بتسليمهم السودان دولة بلا ميليشيات.. برهان لن يتعص ولا يتأخر".



إلى أن "الديمقراطية سبيل التعبئة والحرية أدامتها".

ثم أضاف في تدوينة أخرى، إن "تصفية الإرهاب وبؤره وتجفيف مصادره وجذوره الأيديولوجية والسياسية، يتحقق بتحرير إرادة المواطن من كل أسباب القسر والقهر والاستبداد"، مؤكداً، أن "المواطن الحر أقوى من كل سلاح وأقوى.. وولاء أت من وراء الحدود".
وتابع بالقول: "الاعتماد على تعبئة الشعب السوري واستنساخه وإطلاق طاقاته الحرة واستلها مآثره الوطنية هو الطريق لمواجهة قطعان الإرهاب وخدم الأجنبي"، مشيراً

وقال فخري كريم في التغريدات التي تابعتها (المدى)، إن "سيناريو داعش في احتلال ثلث أراضي العراق، تكرر امتدادات القاعدة في سوريا".
وأضاف: "أن الأوان للشروع في بناء دولة المواطنة الديمقراطية، وتصفية السلاح المفلت وضبط دعاء اللادولة واللا قانون والموالة للأجنبي، بكل وجوهها ومسمياتها، لحماية الوطن وأمن المواطن وحرية".
وتابع قائلاً، إن "الديمقراطية والمواطنة الحرة لا تخرج من عبادات المتأسلمين وحماتهم".

بغداد / المدى
قال فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، إن تصفية الإرهاب وبؤره وتجفيف مصادره وجذوره الأيديولوجية والسياسية، يتحقق بتحرير إرادة المواطن من كل أسباب القسر والقهر والاستبداد.
جاء ذلك في تدوينات نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم أمس، ارتباطاً بالأحداث الأمنية التي تقع في سوريا ومساعي الدولة العراقية في التعامل معها.

قرية السحل: 200 عائلة تعيش في عزلة تامة على أطراف وادي حوران!

بغداد / تبارك عبد المجيد

يعاني سكان القرى والأرياف في العراق من إهمال شبه تام من قبل الجهات الحكومية، ومن بين تلك القرى قرية السحل، التي تضم حوالي 200 عائلة وتطل على أطراف وادي حوران في قلب محافظة الأنبار.
تفتقر السحل إلى الخدمات الأساسية بشكل كامل تقريباً؛ فلا كهرباء تُضيء لياليلها، ولا مياه صالحة للشرب تروي عطش سكانها، ولا مستوصف صحي يوفر الرعاية الطبية، يعتمد

إلى سكانها والنوازل معهم تحدياً بحد ذاته. تعد ناحية البغدادي التي تبعد حوالي 25 كيلومتراً أقرب منطقة لقرية السحل، ويقول مدير الناحية، شرحيل العبيدي إن قرية السحل شهدت تطوراً ملحوظاً في البنية التحتية والخدمات خلال العامين الأخيرين. وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن القرية تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والطرق، أصبحت اليوم تتمتع بشبكة كهرباء متكاملة وطرق معبدة تخدم سكانها بشكل أفضل.
التفاصيل ص 2

الأمن النيابية لـ(المدى): لا حواضن لداعش في العراق

خاص / المدى

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية وعد القُدو، أمس الأحد، أن أي اضطراب في سوريا سينعكس على الوضع بالعراق، فيما أشار إلى أنه من الصعب دخول الدواعش إذ لا حاضنة لهم في العراق.
وقال القُدو في حديث لـ(المدى)، إن "سوريا تعتبر دولة جارة للعراق، فبالتالي أي ضبابية أو

جدا دخول الدواعش للعراق باعتبار لا حاضنة لهم في العراق وخاصة في المناطق السنية التي احتلت في السابق من قبل هذه العصابات .
وفي وقت سابق، أكد وزير الدفاع ثابت محمد سعيد العباسي، جاهزية القوات المسلحة والأمنية لحماية الحدود العراقية من أي تهديدات محتملة، وأوضح أن الجيش العراقي، بجميع تشكيلاته وصنوفه، يعمل على تأمين العراق جنباً إلى جنب مع بقية الأجهزة الأمنية.

غالب حسن الشابندر يكتب: بعد "طوفان الأقصى" .. ترسيم نظري لخارطة الحرب في الشرق الأوسط

6

ستار كاوش يكتب: القبلة التي غيرت معنى الرسم

7

البرلمان يخفق في عقد جلسة القوانين الجدلية

خاص / المدى

فشل مجلس النواب يوم أمس في عقد جلسته والتي تضمنت قوانين جدلية أبرزها قانوني العفو العام والإحوال الشخصية. وقال مصدر برلماني لـ(المدى)، إن مجلس النواب أجل جلسته إلى اليوم الإثنين.
وأضاف، أن عدداً من أعضاء مجلس النواب أبدوا استياءهم من رئاسة مجلس النواب وشرعوا بمغادرة مبنى المجلس بسبب تأخر انعقاد الجلسة أربع ساعات من موعدها المحدد.

«المركزي» يقضي على أرباح العراقيين من «تيك توك»

متابعة / المدى

وجه البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، بإيقاف الحوالات المالية لوكلاء شركة "تيك توك" داخل البلاد.
وبحسب وثيقة صادرة عن المركز العراقي، فإن "القرار جاء بناء على كتاب من وزارة الاتصالات العراقية".
وبطابق هذا الطلب، وجه البنك المركزي، المصارف المجازة كافة، والمؤسسات غير المصرفية في العراق، بـ"إيقاف الحوالات المالية الواردة والصادرة لوكلاء شركة (تيك توك) داخل العراق".
ووفق هذا الإجراء، ستتقلص الواردات المالية لمستخدمي تطبيق "تيك توك" في العراق، إذ لن تنفذ بعد عمليات "الكبس" والهدايا التي يوفرها التطبيق ويبيعها المشتركين بين بعضهم البعض، والتي تباع وتشترى من متاجر الأجهزة والهواتف الذكية.
التكبس على تطبيق تيك توك هو مصطلح يشير إلى آلية معينة يستخدمها بعض المستخدمين للحصول على مكافآت أو مزايا داخل التطبيق من خلال التفاعل مع المحتوى بشكل مكثف. يشمل التكبس عادة تفاعل المستخدمين مع مقاطع الفيديو، مثل المشاهدة المستمرة أو التفاعل مع التحديات والعروض، بهدف جمع نقاط أو جوائز. هذه الجوائز قد تكون على شكل "هدايا افتراضية" يمكن تحويلها إلى أموال حقيقية عبر آلية معينة.
العملية تتم من خلال شراء "عملات تيك توك" التي تُستخدم لشراء الهدايا الرقمية، والتي يمكن إرسالها إلى منشئي المحتوى كدعم. بعد جمع كمية معينة من هذه الهدايا الافتراضية، يمكن للمستخدمين تحويلها إلى أموال حقيقية.

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد شياع السوداني

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي - 4_14 كانون الأول 2024

من قلب حروف



الراعي الرئيسي



قالت إنها لا تسمح لمجاميع إجرامية بزعزعة أمن العراق

نيوزويك؛ فصائل عراقية تعرب عن استعدادها لدعم وإسناد سوريا

□ ترجمة حامد أحمد

في لقاء مع مجلة نيوزويك الأميركية قال أحد قياديين الفصائل المسلحة العراقية إن وحدة ساحات القتال ووحدة قوات محور المقاومة تحتم علينا تقديم الدعم والإسناد للشعب السوري ضد مجاميع إجرامية تريد زعزعة الاستقرار، مشيراً إلى أن فصائل المقاومة لن تسمح لتلك المجاميع بتهديد أمن العراق وإن ما يحدث يصب بمصلحة النظام السوري استهدف قرى عما تقوم به وفتح جبهات جديدة لتشتيت محور المقاومة.

وكانت قوات معارضة سورية تعرف باسم هيئة تحرير الشام، المعروفة سابقاً باسم جبهة النصرة، قد شنت الإرباع برفقة فصائل معارضة أخرى، من بينها مجموعة الجيش الوطني السوري المدعو من تركيا، هجوماً مباحثاً ضد قوات النظام السوري استهدف قرى وبلدات بمحافظة حلب تسيطر عليها الحكومة السورية وبحلول صباح الجمعة دخل المتطرفون مدينة حلب موسعين هجماتهم السبت باتجاه الجنوب نحو مدينة حماة.

وتوشر هذه التطورات لاكبر تحول في ميزان سيطرة القوى على الأرض السورية التي تشهد حرباً أهلية قائمة منذ سنوات، وتأتي أيضاً وسط حرب إقليمية أخرى تدور بين إسرائيل وغزة منذ أكثر من عام وكذلك بعد أيام قليلة من اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل ولبنان.

حركة النجباء، أحد فصائل محور المقاومة في العراق، والتي لها خبرة ميدانية بإدارة عمليات خلال مجريات الحرب الأهلية الدائرة في سوريا، قد أعربت على لسان المتحدث باسمها، حسين الموسوي، عن استعدادها لتحييد الدعم لسوريا.

وقال الموسوي في حديث لمجلة نيوزويك موقفتنا كان وما يزال موحداً ضمن وحدة ميادين محور المقاومة في الوقوف ضد أي هجوم يستهدف المنطقة". مشيراً إلى أن الهجوم المباحث الذي نفذته مجاميع متطرفة في سوريا إنما يخدم مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل. ومضى المتحدث باسم حركة النجباء بقوله "كنا ندرك وما نزال بشكل كامل بأن خطة الصهاينة والإمبركان والذين معهم هو سعيهم دائماً لزعزعة استقرار المنطقة تحت ذرائع شتى

ومبررات واهية. وندرك أيضاً بأن تحركات المجاميع الإرهابية المسلحة، التي هي من خلق أميركا باعتبار البيت الأبيض نفسه، إنما تسير وفق إرادة أميركا وتريد أن تفتح هذه الجبهة للتخفيف من الضغط على إسرائيل وتشتت انتباه المجتمع الدولي بتوترات أخرى للتغطية على الفشل والخسارة الكبيرة التي تعاني منها إسرائيل ومن يقف معها وكذلك لتشتيت ضغط محور المقاومة من خلال فتح جبهات جديدة".

وقال الموسوي بأن محور المقاومة "سوف لن يسمح لهذه المجاميع بالظهور مرة أخرى وتهديد أمن واستقرار العراق". وأردف قائلاً "سنكون أفضل معين ومساعد للشعب السوري الشقيق ضد هذه العصابات الإجرامية التي تريد العبث بأمن واستقرار الشعوب". وكانت وزارة الدفاع السورية قد نفت تقارير أشارت لتقدم قوات التمرد أكثر في زحفها واستحوادها على بلدات إلى ما وراء

مؤكدة في تصريحات عدة بأن القوات السورية أعادت تنظيم صفوفها لتنفيذ هجوم مقابل. وقالت الوزارة في بيان لها "تؤكد القيادة العامة للقوات المسلحة بأن عملية التصدي للهجوم الإرهابي جارية وبنجاح وتصميم، وأن هجوماً مقابلاً سيتحرك قريباً لاستعادة جميع المناطق وتحريرها من دنس الإرهاب".

محاربة داعش في سوريا والتي تسيطر على منطقة شمالي وشرقي سوريا الممتدة على مساحة ثلث البلد تقريباً، وأقعة أيضاً وسط دوماً وتطورات الأحداث، فهي قوة مناوئة للجيش السوري وحلفائه، ولكن كلاهما يعتبران هيئة تحرير الشام والفصائل المدعومة من تركيا مثل الجيش السوري الوطني كعدو مشترك. وفي بيان له الجمعة، اتهم المتحدث باسم القوات الديمقراطية السورية، فرهاد شامي، تركيا



بوقوفها وراء الهجوم الذي نفذته المتطرفون وأعربت عن استعدادها للتدخل إذا تطلب الأمر. وقال شامي "خطة الهجوم على شمال غربي سوريا هي من ابتكار الاحتلال التركي الذي يهدف إلى تنفيذ أجنداته بالتنسيق مع جبهة النصرة".

وأضاف قائلاً "التطورات في شمال غربي سوريا حساسة ونحن نتابعها عن قرب واهتمام. وأي شيء يحصل فإن أولوياتنا الوطنية والأخلاقية تبقى في الدفاع عن شعبنا ومناطقنا. لهذا فإننا قد نضطر للتدخل عند الضرورة للدفاع عن شعبنا".

وما تزال تتواجد في منطقة شمال شرقي سوريا التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية السورية الكردية وفي المحمية الصحراوية جنوب غربي سوريا المدارة من قبل الجيش الحر السوري المعارض، قوة من قرابة ١٠٠٠ جندي أميركي، ضمن مهام التحالف الدولي لمحاربة داعش.

مسؤولون في واشنطن التزموا الصمت على نحو كبير إزاء الهجوم الذي نفذته قوات متطرفة والذي تزامن مع عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة. وأصدر البيت الأبيض لاحقاً يومية السبت بياناً التي فيه اللوم على الحكومة السورية "لرفضها الدخول في حوار سياسي ضمن قرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن واعتمادها على روسيا وإيران".

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، شون سافيت، في بيان "تحت الولايات المتحدة، مع شركائها وحلفائها، على خفض التصعيد وحماية المدنيين والأقليات، وإجراء عملية سياسية جادة وموثوقة يمكنها إنهاء هذه الحرب الأهلية مرة واحدة وإلى الأبد، من خلال تسوية تتفق مع قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة ٢٢٥٤. كما سنواصل الدفاع عن الجنود الأميركيين والمواقع العسكرية الأميركية وحمايتهم بشكل كامل والتي تعتبر ضرورية لضمان عدم ظهور تنظيم داعش مرة أخرى في سوريا".

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، دائماً ما ينتقد علاقة الولايات المتحدة مع جماعة القوات الديمقراطية السورية الكردية، حيث تعتبر انقرة هذه المجموعة على أنها فرع عن حزب العمال الكردستاني المحظور الباك، الذي تدرجه أميركا أيضاً ضمن قائمة الإرهاب.

■ عن نيوزويك

قرية السحل؛ 200 عائلة تعيش في عزلة تامة على أطراف وادي حوران!

□ بغداد / تيارك عبد المجيد

يعاني سكان القرى والأرياف في العراق من إهمال شبه تام من قبل الجهات الحكومية، ومن بين تلك القرى قرية السحل، التي تضم حوالي ٢٠٠ عائلة وتُطل على أطراف وادي حوران في قلب محافظة الأنبار. تقتقر السحل إلى الخدمات الأساسية بشكل كامل تقريباً؛ فلا كهرباء تُضيء لياليها، ولا مياه صالحة للشرب تروي عطش سكانها، ولا مستوى صحي يوفر الرعاية الطبية. يعتمد سكان القرية بشكل رئيسي على مياه الأمطار لري محاصيلهم، حيث تشكل الزراعة المصدر الأساسي لدخلهم ومعيشتهم، ما يجعل حياتهم عرضة لتقلبات الطقس وظروف الطبيعة القاسية.

وقد واجه مُعد التقرير صعوبات جمّة في الوصول إلى سكان القرية، بسبب نقص المعلومات حول وجودها. العديد من المصادر الحكومية والمدنية لم تكن على دراية بالقرية، وكأنها غابت تماماً عن خريطة الأولويات التنموية. وما زاد من عزلة القرية انقطاع خدمات الإنترنت في المنطقة، مما جعل الوصول إلى سكانها والتواصل معهم تحدياً بحد ذاته.

تعد ناحية البغدادي التي تبعد حوالي ٢٥ كيلومتراً أقرب منطقة لقرية السحل، ويقول مدير الناحية، شرجيل العبيدي أن "قرية السحل شهدت تطوراً ملحوظاً في البنية التحتية والخدمات خلال العامين الأخيرين. وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن القرية تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والطرق، أصبحت اليوم تتمتع بشبكة كهرباء متكاملة وطرق معبّدة تخدم سكانها بشكل أفضل. وأشار العبيدي، إلى أن "القرية لا تزال تواجه تحديات على صعيد الخدمات الصحية، حيث تقتصر على مركز

صحي أو وحدة طبية محلية، مما يضطر السكان إلى قطع مسافة طويلة للوصول إلى أقرب مركز صحي في ناحية البغدادي. وأكد على ضرورة تلبية هذا الاحتياج الحيوي لتحسين حياة السكان".

أما بالنسبة لخدمات الإنترنت والاتصالات، فقد ذكر العبيدي أنها لا تزال تعاني من انقطاع، مشيراً إلى أن "شركة أسيا سيل" قامت مؤخراً بتكريب برج اتصالات في القرية. ومع ذلك، يعتمد معظم السكان على خدمات شركة "زين"، مما يبرز الحاجة إلى تحسين البنية التحتية الرقمية لتلبية متطلبات الأهالي".

شدد مدير الناحية على أهمية دعم القرى النائية مثل السحل بالخدمات الأساسية لضمان تحسين مستوى

المعيشة وتلبية احتياجات المواطنين، مما يسهم في تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق. داوود علي، أحد سكان ناحية البغدادي القريبة من قرية السحل، تحدث عن تجربته أثناء زيارتين قام بهما إلى القرية ضمن إطار بحثه حول مشكلات المياه في الأرياف بمحافظة الأنبار. وأوضح في حديث لـ(المدى) حجم المعاناة التي يعيشها سكان القرية نتيجة غياب الخدمات الأساسية. أشار داوود إلى أن القرية تعاني من انعدام شبه كامل في خدمات المياه والكهرباء، إضافة إلى غياب مستوصف صحي لتقديم الرعاية الطبية، ما يضطر السكان إلى قطع مسافات طويلة إلى ناحية البغدادي للعلاج. ولفت إلى أن بعض الحالات

الصحية الحرجة، ومنها النساء الحوامل، تُضطر العائلات لنقلهن قبيل موعد الولادة لضمان تلقيهن الرعاية الصحية اللازمة، ما أدى أحياناً إلى تسجيل وفيات نتيجة التأخير في الوصول إلى المستشفيات. وتحدثت عن الحياة البسيطة التي يعيشها سكان القرية، الذين يعتمدون بشكل رئيسي على الزراعة وتربية المواشي. وأشار إلى أن البنية التحتية للاتصالات في القرية محدودة جداً، حيث يستخدم السكان الهواتف الجوالية القديمة. كما لاحظ غياب النساء عن الساحات العامة أو المدارس، مما يعكس سطوة العادات والتقاليد القديمة في المجتمع المحلي. وفيما يتعلق بتأمين المياه، بين داوود وجود مضخة تعمل بالديزل

تُستخدم لاستخراج المياه من بئر، حيث يتم تجميع المياه في برك إسمنتية للاستخدام. وأكمل حديثه بالإشارة إلى أن الظروف في القرية تعكس مستوى التحديات التي تواجه المناطق الريفية في المحافظة، معرباً عن أمله في تحسين الأوضاع بتوفير الخدمات الضرورية لسكان. أكد سعد الحمدي، عضو مجلس محافظة الأنبار، أن التخطيط التنموي في المحافظة يعتمد على تحديد الأولويات وفقاً لاحتياجات الوحدات الإدارية المختلفة. وأوضح الحمدي في حديثه لـ(المدى) أن "رؤساء الوحدات الإدارية يقدمون خططهم التنموية بناءً على الاحتياجات المحلية، مشيراً إلى أن هذه الاحتياجات تتباين من منطقة إلى أخرى، فبينما تركز بعض المناطق على تطوير قطاع التربة، تولى أخرى اهتمامها للصحة أو البنية التحتية، مثل إنشاء الطرق والجسور".

وأشار الحمدي إلى أن عملية تخصيص الميزانية تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة لجميع نواحي المحافظة وأقصيتها، إلا أن العام الحالي شهد تحديات كبيرة، أبرزها تأخر وصول الموازنة المخصصة للمحافظة. وأوضح أن هذه الموازنة، التي كان يُعول عليها لتنفيذ مشاريع حيوية، لم تُسلم بعد، حيث استحوذت الحكومة الاتحادية عليها. وأدى ذلك إلى تعطيل خطط عديدة، ووضع مجلس المحافظة في موقف صعب أمام المطالب الملحة للمواطنين.

رغم هذه الصعوبات، شدد الحمدي على التزام مجلس محافظة الأنبار بتقديم الخدمات قدر الإمكان ضمن الإمكانيات المتاحة. كما عبّر عن أمله في أن تشهد الأوضاع المالية تحسناً قريباً، مما يمكن المجلس من تنفيذ المشاريع التي تلي احتياجات السكان وتساهم في تحسين مستوى المعيشة في المحافظة.

وزارة النفط تؤكد أهمية التوصل لاتفاق بشأن استئناف التصدير من الإقليم

□ متابعة / المدى

أكدت وزارة النفط العراقية أهمية التوصل إلى اتفاق يخدم المصلحة العامة حول تعديل بنود الموازنة بشأن تصدير النفط من إقليم كردستان، بما يحقق العدالة في توزيع الموارد.

وجاء في بيان أوردته الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، أمس الأحد، أن "اللجنة المالية النيابية استضافت، برئاسة رئيس اللجنة عوان العطواني، وبحضور أعضائها وعدد من أعضاء اللجان النيابية الأخرى، وكبل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، باسم محمد خضير، ومدير عام الدائرة القانونية سلام حمدان داغر، ومدير عام الدائرة الاقتصادية علاء الباسري، ومدير عام شركة تسويق النفط (سومو) خضير عباس، في مقر اللجنة، لمناقشة تعديل بنود الموازنة العامة المتعلقة بتصدير النفط من قبل الإقليم".

وفي مستهل الاجتماع، أكد رئيس اللجنة "أهمية الاجتماع وضرورة استتماره بالشكل الأمثل لمواجهة أية تغييرات محتملة في أسعار النفط"، مشدداً على "أهمية تعديل البنود الخاص بتصدير النفط في الموازنة لمعالجة العقود المتعلقة بكلف الإنتاج". وأشار العطواني، بحسب البيان، إلى "التفاوت في طبيعة وآليات استخراج النفط من الحقول المختلفة"، موضحاً أن "اللجنة سترفع تقريرها إلى المجلس للنظر فيه".

ولفت البيان إلى أن "اللجنة طرحت عدداً من التوصيات حول المعايير الأساسية المتعلقة بكلف الإنتاج، إضافة إلى تسديد التخصصات المالية، ومدى الالتزام بشروط التعاقد، مع التأكيد على صياغة تعديلات تحقق العدالة في توزيع الموارد، عبر تحليل البيانات وتكييف العقود بما يتماشى مع المتطلبات الوطنية".

من جانبه، استعرض وكيل وزارة النفط "العلاقة بين الوزارة والمجلس النيابي لتحقيق المصلحة العليا"، متحدثاً عن "ملف تصدير النفط بين المركز والإقليم وآليات تحديد الكلف التشغيلية والاستثمارية"، مؤكداً "أهمية التوصل إلى اتفاق يخدم المصلحة العامة ويحقق العدالة في توزيع الموارد".

وأوضح البيان أنه في الختام، أبدى أعضاء اللجنة ملاحظاتهم حول الملف، مشددين على ضرورة إيجاد حلول مناسبة لضمان العدالة في توزيع الإيرادات النفطية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وضمان الحقوق".

ويعتزل العائق الرئيسي أمام استئناف الصادرات النفطية من إقليم كردستان في الخلاف القائم بين بغداد والشركات العالمية بشأن تكلفة إنتاج النفط في إقليم كردستان.

وتحدد العقود المبرمة بين إقليم كردستان والشركات العالمية تكلفة الإنتاج بأكثر من ٢٦ دولاراً للبرميل، بينما ينص قانون الموازنة العراقية على تحديدها بـ ٨ دولاراً فقط.

لحلحة هذا الوضع، أقر مجلس الوزراء العراقي في (٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤) مقترح تعديل المادة (١٢/ ثانياً/ ج) من قانون الموازنة الثلاثية، ليتضمن "تعويض حكومة إقليم كردستان العراق من النفقات السيادية عن كلف الإنتاج والنقل".

المقترح ينص على "تعويض كلف الإنتاج والنقل من قبل وزارة المالية الاتحادية كسلف، بمعدل (١٦) دولاراً للبرميل، يتم تسويتها لاحقاً بعد احتساب الكلف التخمينية العادلة للإنتاج والنقل لكل حقل على حدة.



AL - MADA

Daily General Political

Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



الإعلام السوري يتحدث عن دعم العراق لـ"الأسد"

بغداد تسير مجدداً على جبل التوازن الرفيع: الفصائل تريد حماية "العتبات المقدسة" في سوريا

□ بغداد / تميم الحسن



مرة أخرى، تواجه بغداد اختباراً حرجاً لضبط إيقاع الفصائل مع التطورات العسكرية المقلقة في سوريا. وتبدو دمشق وبعض الجماعات المسلحة في العراق تحاول جر البلاد إلى الحرب، بينما التهديدات الإسرائيلية لا تزال قائمة.

رسمياً، تحافظ بغداد على سياسة التوازن حتى الآن، على الرغم من تحذيرات من احتمال انتقال جغرافية الأحداث السورية إلى العراق. قال محمد شجاع السوداني، رئيس الحكومة، خلال اتصال مع بشار الأسد، إن "أمن سوريا واستقرارها يرتبطان بالأمن القومي للعراق". لكن وسائل الإعلام السورية نقلت عن السوداني تصريحاً آخر، أظهر فيه دعم بغداد لدمشق، وهو ما لم يذكر في البيان الرسمي العراقي.

الإعلام السوري قال إن السوداني أكد على "استعداد العراق لتقديم كل الدعم اللازم لسوريا لمواجهة الإرهاب وتنظيماته كافة". وأضاف السوداني، بحسب الإعلام السوري، أن "العراق متمسك باستقرار سوريا وسيادتها ووحدة أراضيها".

وكان الجيش السوري قد أعلن يوم السبت انسحابه من مدينة حلب - ثاني أكبر المدن السورية - عقب التصعيد المفاجئ بين الجيش السوري والفصائل المسلحة، الذي بدأ الأسبوع الماضي، فيما أشار إلى التحضير لهجوم مضاد. ونقلت منصات تابعة للفصائل رواية الإعلام السوري حول دعم السوداني لـ"الأسد"، بينما تجاهلت البيان الرسمي العراقي.

بالمقابل قال وزير الخارجية فؤاد حسين، أن العراق "متضامن" مع سوريا في مواجهة الإرهاب. وذكر بيان للوزارة خلال اتصال حسين مع وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية، بسام صباغ، أن العراق "متضامن مع سوريا في مواجهة الجماعات الإرهابية". وأكد أن "زعزعة الأمن والاستقرار في سوريا

تشكل تهديداً لأمن المنطقة بشكل عام". وكان نوري المالكي قد ذكر في 2021، بأنه أثناء رئاسته للحكومة وقف ضد مشروع دولي لإسقاط "الأسد".

وذكر رئيس الوزراء السابق، بأنه كان سيأخذ الجيش العراقي ويقاوم لحماية الأسد من السقوط.

ويقول مصدر سياسي قريب من الفصائل إن "الخطر في سوريا الآن أشد من إسرائيل". المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أكد لـ(المدى) أن سوريا قريبة من العراق، وهناك مقدسات يجب حمايتها، كما يمكن أن تدخل هذه الجماعات الإرهابية إلى العراق".

التهديدات الإسرائيلية.

ويرى المصدر السياسي القريب من الفصائل: "لو كنا (المقاومة العراقية) نستهدف إسرائيل تجنباً لسيناريو لبنان، فمن باب أولى الآن الدفاع عن العراق من داخل جارتنا سوريا". وكانت الفصائل العراقية قد شاركت في عام 2011 في الحرب السورية ضد فصائل جهادية، قبل أن يظهر "داعش" ويكسر الحدود في صيف 2014 بين البلدين.

وترتبط سوريا مع العراق بحدود تمتد لأكثر من 600 كيلومتر، فيما أكدت القيادة العسكرية إغلاق الحدود "بشكل تام".

وحذر خبراء عسكريون في وقت سابق، في تصريحات لـ(المدى)، من احتمال وصول المسلحين إلى العراق.

كما أشاروا إلى خطورة وجود "6 مخيمات لجماعة داعش على الحدود مع سوريا".

تغيير النظام السوري

وفي الأثناء، يرى غازي فيصل، وهو دبلوماسي سابق، أن الأوضاع في العراق تختلف عن عام 2014، وقت ظهور تنظيم "داعش".

لكن رغم ذلك، يقول فيصل لـ(المدى): "إن فصائل عراقية تريد أن تشارك في الأحداث في سوريا وسط توقعات بتغيير النظام السوري".

وأكد الدبلوماسي السابق أن الفصائل المسلحة، التي ظهرت وتمددت بسرعة وفاجأت الجيش السوري والقوات الروسية، ظهرت في وقت تعاني فيه إيران من مشكلات في سوريا كما في لبنان، فهي في طور الانسحاب من هذه المنطقة بعد الحرب الصعبة في لبنان وغزة.

وأضاف: "هناك اتجاهات لفصائل راديكالية نحو محاولة المشاركة مع الجيش السوري لمواجهة الفصائل التي تتمدد إلى دمشق، وهناك قوى متحالفة مع المعارضة من داخل النظام السوري، بجانب الدور الإقليمي ورضا دولي عن تغيير النظام في سوريا، طبقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 2245 وإجراء إصلاحات جذرية دستورية وسياسية".

وتابع: "وهذا لن يمنع زهاب عدد من الفصائل العراقية، بطريقة رسمية أو غير رسمية على الأغلب، إلى المناطق السورية والمشاركة في العمليات هناك".

وبيّن فيصل أن "الرئيس السوري طالب الفصائل العراقية بالدفاع عن سوريا وعن النظام السوري، وهناك رضا من قبل بشار الأسد ودعواته للفصائل، وهناك دوافع عقائدية وسنتراتيجية لتورط الفصائل أكثر في هذه الحرب".

وسيبقى عصياً، لأن إخوة زينب، الذين نذروا أرواحهم في سبيل الحق، لن يسمحوا لأي يد أئمة بالمساس به.

وكان الأمين العام لكتائب سيد الشهداء، أبو آلاء اللواتي، قد أعلن استعداد الكتائب وجهوزيتها الذهاب إلى سوريا والقتال إلى جانب قوات النظام السوري ضد الفصائل المسلحة.

واتهم اللواتي، في تدوينة، تركيا بالسعي، إلى جانب إسرائيل، لزعزعة أمن واستقرار سوريا، مهدداً أنقرة بقطع العلاقات التجارية للعراق معها.

وكانت بغداد، قبل أسبوع، قد حذرت الفصائل من التورط في الحرب في المنطقة بعد تزايد

وصهيوني يسعى لإعادة الفوضى وتنفيذ أجدات تخدم مصالح الاحتلال الإسرائيلي". وأشار إلى أن "سلاح هذه الجماعات أصبح أداة صهيونية تستخدم لضرب محور المقاومة وزعزعة استقرار المنطقة".

وعلمت الفصائل السورية "بسبب السيطرة" على مطار حلب الدولي، فيما أكدت واشتطن للرئيس السوري بشار الأسد أنه فقد السيطرة على حلب بسبب اعتماده على روسيا وإيران.

وأفاد رئيس كتلة صادقون بأن "أي تهديد لمقام السيدة زينب ليس مجرد اعتداء على موقع مقدس، بل هو استهداف لكرامتنا ومبادئنا، مستدركا: "ليعلم المتآمرون أن هذا المقام

وجاء التصعيد الأخير في سوريا مع تهديدات واشتراطات أمريكية على العراق بـ"تقليص النفوذ الإيراني" ومنع نشاط الفصائل لتجنب الضربة الإسرائيلية.

لكن عصائب أهل الحق، بزعامة قيس الخزعلي، تصر على أنها ستشارك في الحرب في سوريا لـ"الدفاع عن السيدة زينب".

وقال رئيس كتلة صادقون البرلمانية (الجناح السياسي لعصائب أهل الحق)، حبيب الحلواني، في تدوينة على حسابه بمواقع التواصل، إن "ما يجري في سوريا يكشف بوضوح عن محاولات الجماعات الإرهابية للعودة مجدداً، مدعومة بتخطيط أميركي

العراق يجذب السياح الدوليين.. كيف وجدوا "مهد الحضارة"؟

□ متابعة / المدى

عندما جلس تومي دريسكيل، وهو صانع محتوى على منصة "يوتيوب" من هاواي، لتناول وجبة فطور عراقي تقليدي من "الكاهي" و"القيصر" (المعجنات والقشدة) خارج مقهى صغير وسط مدينة بغداد، لم يسعه إلا وصف التجربة بالسريرية.

وقال دريسكيل، المعروف باسم "Dude Abroad" على "يوتيوب"، بعد زيارته للعراق في عام 2024: "لقد كانت تجربة هائلة إلى حد ما. ومع ذلك، فإن طاولتي كانت تطل على مبنى متقرب بالرمض عبر الشارع. [كانت] ندية تركتها فترة أكثر قتامة في منطقة [تذكرت] أنه لم يكن مناسباً للوقوف فيها لمدة خمس دقائق حتى على جانب الطريق أثناء الحرب".

ورغم التوترات المتصاعدة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، فإن دريسكيل يعد واحداً من بين عدد متزايد من المسافرين الأجانب الذين يزورون العراق مع انتقال شركات السياحة الدولية إلى البلاد.

وباعتبار العراق موطناً لخزوة من المعالم السياحية، التي تشمل آثار بابل القديمة، وأهوار بلاد ما بين النهرين، وجبال كردستان العراق كثيراً ما يطلق على العراق لقب "مهد الحضارة" نظراً لأن السومريين القدماء قاموا فيها بتطوير مفهوم العجلة، وأول أنظمة الكتابة في العالم، وأنشأوا المراكز الحضارية منذ عام 5300 قبل الميلاد. وتسعى البلاد لإجتذاب عشاق المغامرة، إذ أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي أن البلاد آمنة خلال فعاليات معرض سوق السفر العالمي لعام 2023، في الوقت الذي تضع فيه



ويشير منظمو الرحلات إلى أنهم يشهدون طفرة في الطلب على زيارة العراق. وقد أطلقت شركة "Lupine Travel"، وهي شركة بريطانية متخصصة في وجهات أقل شهرة، جولات إلى كردستان العراق في عام 2014 والعراق في عام 2018.

وقال روبرت كايل مولينا، مدير الرحلات لدى شركة Lupine Travel، "لقد شهدنا زيادة ملحوظة للغاية في الطلب على السفر إلى العراق، خاصة إلى أماكن مثل بغداد وبابل والموصل، كل عام بتضاعف الطلب. وقبل عامين قمنا برحلة واحدة، وفي العام الماضي رحلتان وهذا العام أربع رحلات. والوقت مناسب للزيارة".

وأكد مولينا أن إدارة المخاطر والتخفيف منها يعد جزءاً رئيسياً مما يفعله منظمو الرحلات. وتتواصل الشركة مع شبكة من جهات الاتصال المحلية ومستشاري الأمن في البلدان التي يزورونها، وإعداد مسارات إخلاء محتملة عن طريق البر أو الجو مسبقاً، ومراقبة المواقف الأمنية المستمرة أثناء الجولات.

وقد أسس علي المخزومي، وهو من سكان بغداد، شركة "بالعطلا" في عام 2016 لإحياء السياحة الثقافية إلى المواقع التراثية بعدما أترك أن هذه المواقع لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه، رغم أن العراق موطن لآلاف السنين من التاريخ البشري. وقال "كل عام نشهد زيارة المزيد من الناس إلى العراق أكثر من ذي قبل. الطلب في ازدياد بالتأكيد، مع ذلك معظم الناس لا يعرفون حتى أنه باستطاعتهم السفر إلى هنا".

وأشار المخزومي إلى أن العراق يشهد استثماراً غير مسبوق في الفنادق والبنية التحتية للسياحة. ومع ذلك،

بدأت الحكومة الاتحادية العراقية في تقديم تأشيرات عند الوصول إلى مطار بغداد الدولي لـ30 جنسية، بما في ذلك مواطني الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبحسب موقع "كردستان كرونكل"، حددت هيئة السياحة التابعة لحكومة إقليم كردستان لنفسها هدفاً يتمثل في استقبال 20 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030. ومن المرجح أن يكون معظم هؤلاء من السكان المحليين وفقاً لشبكة "رووداو" الإعلامية التي تتخذ من كردستان مقراً لها. فإن ربع السياح في عام 2023 كانوا زواراً دوليين. وفي عام 2023، تجاوزت المنطقة حاجز السبعة ملايين، وفقاً لأرقام حكومية.

الوجهات غير المألوفة، وخاصة تلك التي تحضر وزارة الخارجية الأمريكية مواطنيها من السفر إليها. ويصرف النظر عن الديناميكيات السياسية، فقد وجدت باستمرار إنسانية مشتركة تجمع بيننا. في مخابراتي، افترضت أن العراق سيكون على الأرجح مماثلاً".

وقد شهد العراق فترة من الاستقرار النسبي منذ هزيمة تنظيم "داعش" في عام 2017، رغم من أن القوات الأمريكية تواصل تنفيذ الضربات الجوية والغارات على معازل التنظيم، بما في ذلك عملية مشتركة مع القوات العراقية في أغسطس/ آب 2024 التي شهدت مقتل 14 من مقاتلي داعش. ومنذ عام 2021، انتعشت السياحة عندما

سياحية نسائية على الإطلاق تسافر في العراق. وقد أحدثنا ضجة كبيرة". مع ذلك، لم تكن الرحلة خالية من التحديات. ففي كربلاء، إحدى أقدس المدن لدى المذهب الشيعي، كان الإزاميا (النساء تغطيه أنفسهن من الرأس إلى أخمص القدمين (باستثناء الوجه)، وكان على نيوتهام أن تذكر المجموعة بأنه من المحظور وضع أحمر الشفاه أو طلاء الأظافر في الأضرحة المقدسة. وفي الموصل، التي كانت تحت سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابية حتى عام 2017، كانت هناك مخاوف أمنية، بما في ذلك التهديد بالقنابل غير المنفجرة. وتكررت نيوتهام أن مرشديها المحليين يقدمون إحاطات أمنية مفضلة أثناء الرحلات. وفي الموصل، يزور الضيوف الجمعيات الخيرية المحلية المشاركة في عملية إزالة الألغام، التي تشرح خطورة القنابل غير المنفجرة وتقدم تحديثات حول المناطق التي خضعت للتطهير من المدينة.

وقالت: "بصراحة، لا أعتقد أن السفر في مجموعة من النساء أكثر خطورة من السفر في مجموعة من الرجال بالنسبة للأجانب. في كلتا الحالتين، سوف تجذب الكثير من الانتباه. بصفتي امرأة شقراء طويلة القامة، أشعر وكأنني بارزة، لكن هذا لا يعني أن الناس سيطلبون التقاط مشات الصور الشخصية معي".

وتعد العراق الآن هي واحدة من أكثر جولاتها طلباً. وأضافت: "إنها وجهة يعود إليها الناس، ويشعرون وكأنهم خاضوا تجربة غيرت حياتهم. وتابعت: "كل عام، يتواصل معنا المزيد من الأشخاص للسفر إلى العراق، ويبدو أن الطلب يتزايد رغم الأحداث الحالية المدمرة في الشرق الأوسط وفلسطين".

يرى أن التحدي الرئيسي الذي تواجهه صناعة السياحة الناشئة يتمثل في الصورة السلبية عن البلاد. وقال: "انتهت الحرب منذ سنوات وما زلنا نسمع عن العراق فقط عندما يرتبط الأمر بالصراعات". لكن العراق، أرض ألف ليلة وليلة، لديه أكثر من ألف قصة ليحكيتها؛ يجب تجربة هذه القصص من خلال عيش الرحلة واكتشاف العراق الحقيقي".

جولات للنساء فقط

قد يبدو العراق وجهة غير محتملة للجولات النسائية، لكن جانبتي نيوتهام، وهي صانعة محتوى ورائدة أعمال من مدينة كورك بأيرلندا، تقول عكس ذلك. وقد زارت العراق لأول مرة في أغسطس/ آب عام 2021 وقالت إنها لم تتخيل أبداً أن يصبح العراق أحد وجهات السفر المفضلة لديها. وقد أحببت البلاد كثيراً لدرجة أنها تدير الآن جولات نسائية هناك من خلال شركتها "Janet's Journeys".

وتعترف أنها في البداية كانت متوترة بعد تجارب أقل إيجابية كمسافرة أنثى في بعض البلدان، وقد فوجئت عندما وجدت نفسها في مهرجان موسيقي مع طلاب جامعيين خلال يومها الأول في بغداد. وقالت: "كان العراق مختلفاً. كان مذهلاً بمعنى الكلمة. انتهى بنا الأمر حتى في مدينة ملاهي، داخل العربات الاصطدامية، وكان الجميع يضحكون. كان علي أن أقرص نفسي لأذكر نفسي أنني ما زلت في بغداد".

وصفت نيوتهام جولاتها الجماعية النسائية الأولى في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2021 بأنها "رحلة مليئة بالمغامرات". وقالت: "شعرنا وكأننا أول مجموعة

بعد مطالبات بكشف الحقائق .. الاتصالات تنفي قطع الانترنت عن القائم!

□ متابعة / المدى

نفت وزارة الاتصالات، أمس الأحد، إطفاء خدمة الإنترنت في قضاء القائم بمحافظة الأنبار.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عمر عبدالرزاق في بيان إن "بعض وسائل الإعلام تداولت خبراً مفاده إطفاء خدمة الإنترنت في قضاء القائم بمحافظة الأنبار، وفي هذا الصدد نود التوضيح، أن الخدمة مستمرة ولا وجود لأي إطفاء".

وأضاف، أن "الوزارة قامت بإجراءات تنظيم النقل السلس للخدمة من الشركات التي تعمل بشكل غير قانوني إلى شركات معتمدة ومسجلة لدى الوزارة وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية"، داعية "وسائل الإعلام إلى توخي الدقة والحذر في نقل المعلومات واستقائها من مصادرها الرسمية".

ودعت رئيسة لجنة النقل والاتصالات النيابية، زهرة البجاري، وزارة الاتصالات إلى تقديم توضيح بشأن قطع خدمة الإنترنت في مناطق غرب الأنبار، وذلك في ظل تصاعد التوترات على الحدود مع سوريا.

وقالت البجاري، إنه "بعد ورود شكاوى عديدة من وكلاء الإنترنت في منطقة غرب الأنبار، وخاصة في قضاء القائم بشأن قطع خدمة الإنترنت عن تلك المناطق، فإننا نطالب وزارة الاتصالات بتوضيح حقيقة هذا الإجراء بشكل واضح وصریح".

وأضافت أن "إن الوزارة مطالبة بتقديم بيان يوضح أسباب قطع هذه الخدمة الحيوية خاصة في منطقة الحدود العراقية-السورية في وقت تشهد فيه الحدود توترات متصاعدة على الجانب الآخر".

كما تساءلت البجاري "عما إذا كان هذا الإجراء قد تم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العراقية وهيئة الإعلام والاتصالات وعن الأسباب الموجبة لاتخاذها في هذا التوقيت الحساس".

ونابعت: "نطالب رئيس الوزراء بالتدخل الفوري لوضع حد لهذه الإجراءات التي قد تسهم في تصعيد التوتر في محافظة تعد من أكثر المناطق حساسية، مبيئة إن "الطرف الراهن يتطلب تكاتف جميع الجهود لحماية الأمن القومي لجمهورية العراق وتجنب أي خطوات قد تزيد من المخاطر المحدقة بالبلد".

وتوجه العديد من النشطاء والمواطنين في غرب الأنبار بمناشدات للسلطات المختصة، مطالبين بتوضيح الأسباب التي أدت إلى قطع خدمة الإنترنت في المنطقة.

ويأتي هذا الانقطاع في وقت حساس، حيث تتصاعد التوترات على الحدود مع سوريا، مما يثير تساؤلات حول ارتباط هذا الإجراء بالأوضاع الأمنية في المنطقة.

ويعتبر الناشطون أن قطع الإنترنت يعوق التواصل بين الأهالي ويسهم في خلق حالة من الإرباك في ظل الظروف الراهنة. ويرون أن الشفافية في هذا الموضوع ضرورية لتجنب أي تفسيرات قد تؤثر على استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

التلوث الإشعاعي في بابل: كارثة صامتة تهدد الأرواح والبيئة



□ المدى/ خاص

يشكل التلوث الإشعاعي في محافظة بابل تهديداً متزايداً على صحة السكان والبيئة، وفقاً لتقارير محلية ودولية. مناطق متعددة في المحافظة، خاصة تلك التي شهدت أنشطة عسكرية سابقة، تعاني من مستويات مرتفعة من الإشعاع نتيجة استخدام ذخائر تحتوي على اليورانيوم المنضب. وهذا الوضع يثير مخاوف واسعة النطاق حول ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية والتشوهات الخلقية في المنطقة، في ظل غياب جهود كافية لمعالجة هذه المشكلة البيئية الخطيرة.

كما كشف رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة بابل، حسين الدهوشي، خلال حديثه (للمدى)، عن "رصد نشاط إشعاعي خطير في منطقة الدولاب نهاية عام ٢٠٢٣".

وأوضح أن التلوث تم اكتشافه بالصدفة أثناء مرور عجلة متخصصة بمسح الإشعاعات في المنطقة، حيث سجلت أجهزة القياس مستويات غير طبيعية من النشاط الإشعاعي في التربة".

وأشار الدهوشي إلى أن "الجهات المختصة، ممثلة بالهيئة الوطنية للرقابة على الإشعاع والمواد البيولوجية والكيميائية، باشرت بإجراءات معالجة التلوث باستخدام تقنيات متخصصة. وقد تم حتى الآن إزالة نحو ٥٠-٥٥ من النشاط الإشعاعي، لكن العملية لا تزال مستمرة وتحتاج إلى وقت أطول بسبب نقص الكوادر المتخصصة واعتماد نقل التربة الملوثة بأقياس صغيرة".

وأكد الدهوشي أن "الحفاظة طالبت بإجراء مسح إشعاعي شامل لمحافظة بابل وفق جدول زمني محدد وتقسيم المناطق، لضمان خلو المحافظة بالكامل من أي نشاط إشعاعي".

تأثيرات التلوث الإشعاعي على البيئة والصحة

أوضح الدهوشي أن "التلوث تم رصده في تربة زراعية قريبة من مصادر مياه، ما يثير القلق بشأن التأثيرات التراكمية طويلة الأمد على البيئة والسكان. وتشمل هذه التأثيرات الأمراض السرطانية التي قد تنتج عن التلوث الإشعاعي".

وبيّن أن "العوائل القاطنة في المناطق المتأثرة قد خضعت لفحوصات طبية في بغداد، ولم يتم تسجيل أية إصابات

صحية مباشرة حتى الآن، لكن الأضرار المحتملة على البيئة والحياة النباتية والحيوانية تبقى مصدر قلق كبير".

نداءات لتسريع الجهود

طالب الدهوشي الجهات المعنية "بتكثيف الجهود وتسريع عملية إزالة التلوث، بالإضافة إلى توفير المعدات اللازمة والكادر المتخصص". كما دعا إلى "تنفيذ برنامج مسح إشعاعي كامل لتحديد أماكن التلوث

وإعلان محافظة بابل خالية من الإشعاع". واختتم الدهوشي بالتأكيد على "أهمية وضع خطة استباقية لمواجهة أي أضرار مستقبلية، خصوصاً مع تزايد الشكاوى من مناطق أخرى في المحافظة حول حالات مرضية يُشتبه بارتباطها بالنشاط الإشعاعي".

من جانبه، أوضح المختص البيئي، علي سليم، خلال حديثه (للمدى)، أن "التلوث الإشعاعي في محافظة بابل يمثل خطراً صحياً وبيئياً كبيراً قد يستمر تأثيره لعقود".

وأكد أن "التعرض لمستويات مرتفعة من الإشعاع يزيد من احتمالية الإصابة بأمراض السرطان، والتشوهات الخلقية، وضعف الجهاز المناعي"، مشيراً إلى أن "المناطق المتأثرة تحتاج إلى عمليات مسح شاملة وإجراءات عاجلة لإزالة الملوثات".

وأضاف أن "غياب التوعية المجتمعية حول مخاطر التلوث وتفسير الجهات المعنية في اتخاذ التدابير الوقائية يُفاقمان من الأزمة".

ذي قار تتحدث عن تجاوزها أزمة مياه الشرب

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت الدوائر المعنية

بإدارة ملف المياه في ذي قار عن انفراج في أزمة المياه وتحسن بالإطلاقات المائية في نهري الغراف والفرات وذلك بعد أزمة خانقة تسببت بتوقف عدد من مجمعات مياه الشرب واستدعت الاستعانة بالسيارات الحوضية وحضر الأبار في المناطق التي تكابد معاناة الأزمة.



وقال مدير الموارد المائية في ذي قار المهندس هاشم محبب قاسم (للمدى) أن "الموقف المائي أخذ بالتحسن خلال الأيام القليلة المنصرمة إذ ارتفعت المناسيب في الفرات إلى ٦٩ متر مكعب / الثانية فيما ارتفعت في نهر الغراف إلى ١٠٥ متر مكعب / الثانية ضمن حدود محافظة ذي قار".

ويجد قاسم أن "التصاريح المائية الحالية مناسبة لمعالجة شحة المياه التي كانت تواجهها المحافظة خلال الأسابيع المنصرمة"، عازياً تفاقم أزمة المياه في الفترة الماضية إلى كثرة التجاوزات على الأنهر. وأشار مدير الموارد المائية إلى أن "فرق رفع التجاوزات ماضية في رفع جميع التجاوزات وهو ما أسهم في تحسن الإيرادات المائية لمجمعات مياه الشرب والقرى والمناطق التي تقع في ذنايب الأنهر".

وتوقع قاسم أن تشهد الإيرادات المائية المزيد من التحسن خلال الأيام القادمة بعد غمر الجداول الفرعية بالمياه.

إجراءات مؤقتة للتخفيف من الأزمة، من بينها توفير حوضيات لنقل المياه الصالحة للشرب يومياً من مركز الناصرية إلى القضاء المذكور.

فيما كشفت ممثلة المياه الجوفية في محافظة ذي قار، عن حفر ٣٠ بئراً مائياً على عدة وحدات الإدارية بالمحافظة خلال العام الحالي.

وأوضح مدير الممثلة علي الصافي في تصريح صحفي أن الأبار تم توزيعها على عدة أفضية ونواحي ضمن المناطق التي تعاني من نقص في مياه الشرب، بهدف تلبية احتياجات المواطنين لأغراض الاستخدامات المنزلية، منوها إلى أن "الهيئة العامة للمياه الجوفية تدرس حالياً طلبات أخرى مقدمة من المواطنين لتلبية احتياجاتهم من المياه".

وكانت إدارة محافظة ذي قار حملت وزارة الموارد المائية يوم (١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤) مسؤوليّة

توقف مشاريع مياه الشرب في عدد من أفضية ونواحي المحافظة،

فيما عزت دائرة الموارد الأزمات المائية ذلك إلى تدني الإيرادات والتجاوزات الحاصلة على عمود نهر الغراف.

يذكر أن إدارة محافظة ذي قار أعلنت (١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤) عن إصدار توجيهات للوقاية الأمنية لرفع التجاوزات على النهر المغذي لقضاء سيد دخيل، وذلك لتدارك تفاقم أزمة المياه في القضاء.

وفيما عزت مديرية المياه الأزمات إلى المباشرة بالموسم الزراعي الشتوي، أشارت إلى اتخاذ التدابير اللازمة لاستمرار عمل محطات ضخ مياه الشرب.

وسبق لإدارة محافظة ذي قار أن حذرت في يوم (٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٤) من كارثة بيئية واقتصادية ناجمة عن شح المياه في المناطق الزراعية، وفيما توقع تعرض ٥ وحدات إدارية إلى كوارث ونزوح سكاني في حال لم تجر المعالجة الفورية لأزمة المياه، طالبت وزارة الموارد المائية بتشكيل غرفة عمليات مشتركة مع المحافظة.

وكان مصدر بيئي في محافظة ذي

قار كشف (مطلع أب ٢٠٢٤) عن جفاف ٨٥٪ من مساحات الأهوار والمحافظات الجنوبية الثلاث، محذراً من مخاطر الجفاف على حياة السكان المحليين والتنوع الأحيائي.

فيما كشفت دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار في يوم (٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٤) عن تسجيل نحو ١٠ آلاف عائلة نازحة من مناطق الأهوار ومناطق أخرى التي تعرضت للجفاف والتصحر والتغيرات المناخية، وفيما أكدت تقديم معونات إغاثية لـ ٩٦٠٠ عائلة من العوائل المذكورة، أشارت إلى ظروف خاصة حالت دون استكمال عملية حصر النازحين في قضائي الإصلاح وسيد دخيل.

وأبدت جهات حكومية ومنظمات مجتمعية يوم (٤ حزيران ٢٠٢٤) قلقها من مخاطر تراجع مناسيب المياه في مناطق الأهوار، محذرين من موجة جفاف ونزوح سكاني وتدهور بيئي قادم يهدد الثروات السمكية والحيوانية خلال موسم الصيف.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

كيف يمكننا الاستفادة من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟

(الحلقة 10)

التجربة الايرلندية

ايرلندا، جوهره أوروبا الخضراء، حيث تتلاقى سحر الطبيعة مع عمق التاريخ، تشتهر هذه الجزيرة بجمال مناظرها الخلابة ولطافة وكرم اهلها، ونظام تعليمي عريق يواكب متطلبات العصر. ففي هذا المجتمع الحيوي الذي يجمع بين الاصالة والحداثة، يعتبر التعليم ركيزة اساسية لبناء مستقبل مشرق. ففي ايرلندا، حيث تحتفي الثقافة بالتراث الغني وتشجع الابتكار، يجد الطلاب بيئة تعليمية محفزة تساهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم، ليكونوا قادة المستقبل.

خلال عملي كاستاذ للهندسة البيوكيميائية في جامعة دبلن، انتجت لي الفرصة لدراسة النظام التعليمي الايرلندي عن قرب. واكتشفت اسباب تفوقه وقدرته على تخريج اجيال من الخريجين المؤهلين تاهيلا عاليا، القادرين على المنافسة في سوق العمل العالمية. واتضح لي سبب اقبال الجامعات والشركات العالمية على استقطابهم. يتميز نظام التعليم في ايرلندا بوجوده العالية ومرورته، ويشمل ذلك بشكل خاص المراحل الاساسية والثانوية. تتصف هذه المراحل بالعديد من الميزات التي تجعلها وجهة جاذبة للطلاب والاباء على حد سواء.

جودة عالية:

يُصنّف نظام التعليم في ايرلندا باستمرار ضمن افضل الانظمة التعليمية على مستوى العالم، ويعود ذلك بشكل رئيسي الى تركيزه القوي على الجودة والانجاز الاكاديمي. وفيما يلي تفصيل اكثر لهذا الجانب:

يتميز نظام التعليم الايرلندي بوجود معلمون مديرون جيدا ومكرسون لمهنتهم. يخضع هؤلاء المعلمون لبرامج تدريبية مكثفة تزودهم باحدث التقنيات البيداغوجية ومعرفة المواد الدراسية، مما يضمن جودة التعليم الذي يقدمونه للطلاب. علاوة على ذلك، ينتج النظام على التطوير المهني المستمر للمعلمين من خلال دورات وورش عمل، مما يجعلهم على اطلاع دائم باحدث التطورات في مجال التربية والتعليم. وتوفير بيئة عمل داعمة للمعلمين يساهم في تكتيهم من التركيز على دورهم الاساسي في التدريس والتعلم، مما يعزز من جودة العملية التعليمية بأكملها. كما يتميز النظام التعليمي الايرلندي بتركيزه الاكاديمي القوي. فالمناهج الدراسية مصممة بعناية لتكون صارمة ومحفزة، مما يشجع الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات

بعد "طوفان الأقصى" . ترسيم نظري لخارطة الحرب في الشرق الأوسط

(1) مقتربات أولى؛

1. جوهر الصراع من أجل المصلحة والنفوذ.
1. أثبتت الحرب فشل الدبلوماسية بشكل عام.
3. كشفت الحرب عن استقطاب مذهبي / طائفي خفي على نحو غالب الاحتمال.
5. أثبتت الحرب إن أهم عامل حاسم (التكنولوجيا).
6. أثبتت الحرب إن ما يسمى بـ (الرأي العالمي العام) لا يملك تأثيراً على مسار الحرب ولا على نتائجها.
- 7- أثبتت هذه الحرب الفاعلية الحاسمة لفن الاختراق الاستخباراتي.
- 8- أثبتت هذه الحرب أن سنين من البناء العسكري والاستخباراتي والامني يمكن أن ينفار أو يتداعى بالتدرج.

(2) دوائر الحرب الدائرة الاولى: أفريقيا وأمريكا وحلفائها الاوربيون /روسيا وحلفائها أو صدقائهما.

أمريكا + بريطانيا + فرنسا + ألمانيا /روسيا + الصين.

الدائرة الثانية: دول مشاركة، خليط بين الآلية والاستقلالية. •الجمهورية الإسلامية. •الكيان الصهيوني (إسرائيل). الدائرة الثالثة: أذرع: •حزب الله. •الحوثيون. •فصائل المقاومة العراقية (نسبيا).

الدائرة الرابعة: قوى خليط: •حماس. الدائرة الخامسة: قوى موزعة بين عناصر الدائرة الاولى والثانية. •سوريا (دولة). •قوى عاجزة. •سوريا (حكومة). •الحكومة اللبنانية. الدائرة السادسة: قوى فاعلة بالخفاء: •المملكة العربية السعودية. •مصر.

التعليم الشامل:

يتبنى نظام التعليم الشامل في ايرلندا نهجا فريدا، حيث يتم التركيز على احتياجات وقدرات كل طالب. تسعى المدارس الى توفير بيئة تعليمية داعمة من خلال تعديلات معقولة مثل توفير تكنولوجيا مساعدة وتعديل المناهج وتدريس مجموعات صغيرة. كما تشجع المدارس على انشاء فصول دراسية شاملة تجمع بين الطلاب من مختلف المستويات، مع تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة. ولتلبية احتياجات الطلاب منذ الصغر، تتوفر خدمات التدخل المبكر، بينما يقدم متخصصون مديرون خدمات تعليمية مخصصة للطلاب الذين يحتاجون الى دعم اضافي بما في ذلك ذوي الاعاقات. تعمل المدارس بشكل وثيق مع اولياء الامور والمهنيين الاخرين لتطوير خطط تعليمية فردية لكل طالب، مما يضمن حصول الجميع على فرص متساوية للتعلم والنمو.

فوائد التعليم الشامل

اولويات الصحة النفسية للطلاب:

يعطي نظام التعليم الايرلندي الاولوية للصحة النفسية للطلاب، معتبرا اياها اساسا لتحقيق النجاح الاكاديمي. وقد تبنت المدارس مجموعة متنوعة من المبادرات لتعزيز الصحة النفسية والتنمية العاطفية الايجابية لدى الطلاب، بما في ذلك برامج التامل الذهني التي تعلم الطلاب تقنيات ادارة التوتر والقلق، وخدمات الاستشارات التي توفر الدعم والتوجيه، ونظام المدرسة الشامل الذي يعزز السلوك الايجابي ويخلق بيئة امنة وداعمة. كما تشجع المدارس على تعلم المهارات الاجتماعية والعاطفية، وتشجيع النشاط البدني وعادات الاكل الصحية، وتعزيز التعاون مع الاباء لضمان رفاهية الطلاب.

يعترف نظام التعليم الايرلندي باهمية دور الاباء في تعليم اطفالهم ويشجع على بناء شراكة قوية بين المنزل والمدرسة. يتم تحقيق ذلك من خلال العديد من المبادرات، بما في ذلك جمعيات الاباء والمعلمين النشطة التي توفر منصة للتواصل بين الاباء والمعلمين والمشاركة في الأنشطة الدراسية. كما توفر المدارس اجتماعات منتظمة للاباء والمعلمين لمناقشة تقدم الطلاب، وورش عمل واحاطات حول تنمية الطفل والابوة. بالإضافة الى ذلك، تشجع المدارس التطوع من قبل الاباء للمساعدة في مختلف الأنشطة المدرسية. وتستخدم العديد من المدارس منصات التواصل عبر الانترنت لتسهيل التواصل بين المدرسة والمنزل ومشاركة المعلومات.

التركيز على القراءة والكتابة والرياضيات: يولي نظام التعليم الايرلندي اهمية كبيرة لتطوير مهارات القراءة والكتابة والرياضيات لدى الطلاب منذ سن مبكرة. ايمانا منه بان هذه

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف



محمد الربيعي

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

المهارات الاساسية هي حجر الزاوية للنجاح في كافة مراحل الحياة. ولتحقيق هذا الهدف، يعتمد النظام على التدخل المبكر لتعزيز المهارات اللغوية والرياضية الاساسية، ويستخدم نهجا صوتيا في تعليم القراءة يركز على ربط الاصوات بالحروف. كما يتبع نهجا متوازنا في القراءة يشمل القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، ويعتمد في تعليم الرياضيات على حل المشكلات الواقعية. بالإضافة الى ذلك، يدمج المنهج الايرلندي المهارات الرقمية لتمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا الحديثة. ولتحقيق اقصى استفادة من هذه الجهود، يعتمد النظام على التقييم والملاحظات المستمرة لتتبع تقدم الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم..

تعد مهارات القراءة والكتابة والرياضيات من اهم المهارات الاساسية التي يجب على الفرد اكتسابها، فهي تمثل مفتاح النجاح الاكاديمي والمهني. فمن خلال اتقان هذه المهارات، يصبح الطالب قادرا على تحقيق نتائج افضل في دراسته، كما تزيد فرص حصوله على وظيفة مناسبة في المستقبل. علاوة على ذلك، فان هذه المهارات تمكن الفرد من مواصلة التعلم والتطوير الذاتي طوال حياته، وتعزز قدراته على التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يجعله فردا منتجا ومساهما في مجتمعه. من خلال اعطاء الاولوية للقراءة والكتابة والحساب، يزدود نظام التعليم الايرلندي الطلاب بالابوات التي يحتاجونها للنجاح في القرن الحادي والعشرين.

منظور عالمي:

يعمل نظام التعليم الايرلندي على غرس قيم المواطنة العالمية في نفوس طلابه، وذلك من خلال دمج موضوعات وقضايا عالمية في المناهج الدراسية وتشجيع تعلم اللغات الاجنبية وبرامج التبادل الثقافي. يركز هذا النظام على تطوير معرفة الطلاب ومهاراتهم وقيمهم لتمكينهم من فهم العالم من حولهم والتفاعل معه بفعالية. كما يشجع الطلاب على المشاركة المجتمعية والتطوعية، ويستخدم التكنولوجيا الرقمية كأداة للاتصال والتواصل مع الاخرين حول العالم. وبهذه الطريقة، يعد نظام التعليم الايرلندي جيلا من الشباب قادر على التفكير النقدي وحل المشكلات المعقدة والمساهمة في بناء عالم اكثر عدالة وسلاما. فوائد المنظور العالمي

يساعد المنظور العالمي الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال تعزيز قدرتهم على تحليل المعلومات وتقييمها من زوايا متعددة. كما يمكنهم من ان يصبحوا مواطنين عالميين واعين بالقضايا المحلية والعالمية، مما يشجعهم على المشاركة الفعالة في مجتمعاتهم. بالإضافة الى ذلك، يساهم المنظور العالمي في بناء الكفاءة الثقافية لدى الطلاب، وهي مهارة اساسية للتعامل بنجاح في عالم متعدد الثقافات. وبشكل عام، يعد المنظور العالمي استفسارا في مستقبل الطلاب، حيث يهيئهم لسوق عمل عالمي يتطلب مهارات التواصل والتعاون والتكيف مع التغيير.

فرص للطلاب الموهوبين والتميزين:

يعمل نظام التعليم الايرلندي على رعاية الطلاب الموهوبين والتميزين من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات. يبدأ ذلك بتحديد هؤلاء الطلاب في سن مبكرة باستخدام أدوات تقييم متخصصة، ثم يتم توفير برامج تعليمية مخصصة تلبي احتياجاتهم الفردية، سواء من خلال تكيف المناهج الدراسية الحالية او تقديم برامج اثناء اضافية. كما يتم توفير الدعم والتوجيه اللازمين لهؤلاء الطلاب، بما في ذلك امكانية التعلم المتسارع او الالتحاق بمدارس خاصة متخصصة. وبهذه الطريقة، يسعى النظام التعليمي في ايرلندا الى ضمان حصول كل طالب على الفرصة لتحقيق كامل امكانياته.

فوائد دعم الطلاب الموهوبين والتميزين:

الدعم الانتقالي، دعم مسارات تعليم الطلاب: يولي نظام التعليم الايرلندي اهتماما كبيرا بدعم الطلاب اثناء انتقالهم من مرحلة تعليمية الى اخرى، وذلك لضمان تجربة انتقال سلسة وممتعة. تبدأ هذه الجهود مبكرا، حيث تستعد المدارس الابتدائية طلابها للانتقال الى المرحلة الثانوية من خلال توفير معلومات كافية حول المرحلة الجديدة. كما تنظم المدارس الثانوية

اياما مفتوحة وجلسات اعلامية لتقديم فرصة للطلاب واولياء امورهم للتعرف على البيئة المدرسية الجديدة. بالإضافة الى ذلك، تقدم العديد من المدارس برامج انتقالية مصممة خصيصا لمساعدة الطلاب على التأقلم مع بيئتهم الدراسية الجديدة، وتوفير الدعم الفردي للطلاب الذين يحتاجون الى مساعدة اضافية. وتعزيزا لهذه الجهود، تعمل المدارس الابتدائية والثانوية معا بشكل وثيق لتبادل المعلومات حول الطلاب وتسهيل عملية الانتقال. يؤدي الدعم الانتقالي الفعال الى تحقيق العديد من الفوائد للطلاب، فهو يساهم في تقليل القلق والتوتر المصاحب للانتقال الى بيئة مدرسية جديدة، مما يخلق شعورا بالامان والاستقرار. بالإضافة الى ذلك، يعزز الدعم الانتقالي من ثقة الطلاب بانفسهم، حيث يوفر لهم الفرص للنجاح والتأقلم بشكل سلس. كما يساهم في تحسين الاداء الاكاديمي للطلاب من خلال الحفاظ على استمرارية التعلم وتوفير الدعم اللازم لتحقيق اقصى استفادة من المرحلة التعليمية الجديدة. واخيرا، يساهم الدعم الانتقالي في بناء علاقات اجتماعية ايجابية بين الطلاب واقرانهم ومعلميهم، مما يوفر بيئة تعليمية داعمة ومشجعة.

الخلاصة:

يتميز نظام التعليم الايرلندي بجودة عالية تتمثل في كفاءة المعلمين وتعاونهم مع الاسر، حيث يسعى المعلمون المؤهلون الى تقديم افضل تعليم ممكن للطلاب، بينما تشجع المدارس التعاون مع الاسر لضمان نجاح الطلاب. بالإضافة الى ذلك، تولي المدارس اهتماما كبيرا بالصحة النفسية للطلاب، وتوفير بيئة تعليمية امنة ومحفزة تساهم في نمو الطلاب وتطورهم الشامل. كما يتميز نظام التعليم الايرلندي بنتائج اكاديمية متميزة للطلاب على الصعيد الدولي. هذه الجودة العالية جعلت للنظام التعليمي الايرلندي سمعة عالمية طيبة تجذب الطلاب من مختلف انحاء العالم. وحرصا على الحفاظ على هذا المستوى المتميز، يسعى النظام التعليمي الايرلندي باستمرار الى التطوير والتحسين لمواكبة التغيرات المتسارعة في العالم.

اخيرا، يمثل النظام التعليمي في ايرلندا نموذجا رائدا للنظام الحديث، حيث يركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والابداع لدى الطلاب، مما يهيئهم لمواجهة تحديات المستقبل والتكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة. هذا النهج الشامل، الذي يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيقية، يضمن حصول الطلاب على تعليم عالي الجودة ومرن، مما يمهدهم لمهم الطريق نحو تحقيق النجاح في حياتهم الاكاديمية والمهنية.

× روبرتوس ومستشار مهمم بالتربية والتعليم. جامعة دبلن

تحوّلات دراماتيكية:

إسرائيل: حربيها في أوكرانيا، وروسيا من جهتها مدنت طهران بالسلاح. ولكن هل وصلت العلاقات بين الأطراف الثلاثة إلى مستوى (التحالف)؟ الجواب: لا...

السبب الأول: إنّ كلاً من روسيا والصين لم يفجأزا ولن يقامرا بخسارة علاقتهما القوية والعميقة بالكيان الصهيوني، فعلاقة روسيا بإسرائيل بدأت منذ تأسيس إسرائيل، وقد حاولت روسيا ممارسة لعبة التوازن في العلاقة بين إسرائيل والعالم العربي، والصين أكبر شريك تجاري لإسرائيل عالميا، والشريك الأكبر في شرق آسيا.

نعم، هناك توتّر في العلاقات الروسية / الإسرائيلية، عزّز ذلك حاجة موسكو إلى طهران في حربيها على أوكرانيا، بيد أنّ تواجد روسيا في سوريا، وعدم ردها أو منعها للعدوان الإسرائيلي المتكرّر لا يشجّع على تظهير حسن النوايا بين موسكو وطهران على مطلق ودون مراجعة.

السبب الثاني: الصين تحرص على صدارة علاقاتها مع أمريكا عبر بعض المقتربات، ومنها إستثمار الشركات الأمريكية في الصين، حيث تستوعب ملايين من شغيلة الصين وآيديها العاملة.

السبب الثالث: تحرص كل من روسيا والصين على علاقتهما الاقتصادية مع المملكة العربية السعودية، بل عموم دول الخليج العربي، وكلنا يعلم إنّ الصين وقّعت إلى جانب دول الخليج العربي في قضية تسمية الخليج. السبب الرابع: إنّ مثل هذا التحالف يثير حفيظة باكستان، والصين بحاجة ماسّة إلى باكستان في تعزيز موقعها تجاه الهند، حيث العلاقة بين الصين والهند علاقة تنافر وتنافس وعداء.

السبب الخامس: إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعاني من حصار شبه عالمي، وفيما يكون هناك تحالف صيني روسي إيراني، فإن على الصين وروسيا أن تقف مع حليفهما في مواجهة هذا ل، وذلك يكلفهما كثيرا. إنّ العلاقة بين هذه الاطراف لم تصل إلى عتبة التحالف، بل هي علاقة يمكن وصفها بـ (القوية).

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف



غالب حسن الشايبندر

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

- حماس: وقف لإطلاق النار. العراق: الموقف الرّسمي على عمومه أميل إلى الحياد أو النأي عن النفس. - فصائل المقاومة المسلحة - المقاومة الإسلامية. 3- عمليات عسكرية ضعيفة، ربما في حدود إثبات الذات لا أكثر ولا أقل. - الاطار التنسيقي موقف غير واضح، متردّد بين عدة مقتربات. المقترح الأول: الخوف من توريث العراق بحرب غير متكافئة. المقترح الثاني: الضغط الإيراني. المقترح الثالث: الوجود الامريكى الدبلوماسي الواسع الطيف العميق التأثير، كذلك الوجود الامريكى العسكري. المقترح الرابع: تباين الموقف من قبل مكونات الشعب تجاه ما يجري.

أقليمية حتى وإن كانت حليفة. نقاط ضعف الكيان الإسرائيلي: كائن غريب في المنطقة. •كائن متكي على إمكانات من خارج ذاته. •جتمتع مصنع. •قراره ليس بيده بل بيد اللوبي الصهيوني في الخارج.

ولكن هذا لا يعني انه على وشك الانهيار، وذلك للأسباب التالية: السبب الأول: الدعم الغربي المطلق. السبب الثاني: نخل هذا المجتمع مرحلة التطع على الحرب. السبب الثالث: دعم العالم الاسلامي بأكثر انظمته للكيان بصورة خفية وفاعلة. السبب الرابع: الديمقراطية وإن كانت هشّة ولكن تتيح للعقل الصهيوني التفكير بالبدائل وفرضها. إسرائيل وضيق القوة. القوة العاشمة بكل صنوقها.

- 1- الارض المحروقة.
2. اغتيال القيادات الكبيرة.
3. الحصار والتجويع.
- 4- الجازر البشرية.
- 5- التهجير.

تكملة تخطيط نظري لحرب ما بعد طوفان الاقصى:

1. الآن وليس الغد.
1. الجمهورية الإسلامية الإيرانية: وقف لإطلاق النار.
2. حزب الله: وقف لإطلاق النار.
- 3- الحوثيون: استمرار الحرب.
- 4- إسرائيل: الحرب الشاملة.
- 5- الدول الداعمة في الظل والسر: استمرار الحرب بما يضمن القضاء على حزب الله نهائيا وحماس إجمالا.
- 6- أمريكا: إستمرار الحرب تحت سيطرتها وتوجيهها.
- 7- الغرب عموما: استمرار الحرب حتى القضاء على الانزع الإيرانية.
8. روسيا: إستمرار الحرب لضمان مصالحها في إيران ضعيفة بهدف الوصول إلى البحر المتوسط، وضمان نفوذها في سوريا... إستمرار الحرب بلحاظ هذين الهدفين الاستراتيجيين.

في معرض (انتباه): ثلاث رؤى تثير الانتباه

حيدر عودة

منذ سنوات لم نشهد في بغداد-تحديدا اية محاولة لتقديم تجارب تشكيلية تثير الانتباه أو من شأنها الدفع بالعروض والتجارب غير التقليدية إلى مساحات أكبر في التصادم مع الواقع وعرض رؤى جديدة. في المقابل نرى أن قاعات العرض الخاصة ومعها بعض المؤسسات المعنية بالفن التشكيلي ما زالت مستمرة في الحفاظ على التقاليد والأعراف السائدة منذ عشرات السنين في فهم الفن وطرق تقديمه والإحتفاء به، باستثناء بعض المحاولات التي تنقصها الرؤية الواضحة والاستمرارية لتكريس مشروع فني جديد، لكنها لم يتعد كثيرا عن شروط سوق الفن المريض أصلا، وعن تكرار تجارب فنانيين يعينهم أو أساليب معينة واستنساخ تجارب أخرى من قبل بعض طلبة الفن الذين لم يحاولوا الخروج عن معطف الأستاذ.

الحديث يطول عن سوق الفن في العراق تحديدا وما يمر به من أمراض وخمول وتكرار وتسطيح للواقع وطرق التعبير عنه، هاهيك عن تراجع دراسة الفن عموما وطرقه التقليدية. ورغم ذلك حاولت بعض قاعات العروض التشكيلية أن تفتح رؤى تعبيرية مغايرة، عبر فتح فضاءات أخرى للفنانين والتجارب المبتكرة، سواء في طرق العرض أو معالجة المواضيع أو استخدام خامات غير تقليدية لجذب الانتباه لفاعلية الفن والأهمية في تغيير المفاهيم وخلق مسارات متطورة للتعاطي مع الواقع، لكن المحاولات تلك ظلت خجولة، غير متواصلة في مشروعها، وتدفع المشرّفين عليها رغبات شخصية وتنشؤ أفكارهم طليات السوق والتسويق.

من بين تلك القاعات التي ما زالت تحاول بشكل جاد ترسيخ رؤية فنية وإعية لتطوير الفنون ومفاهيمها المتغيرة، دون التوقف في منطقة يعيها أو تديس أساليب ما، أو تعزيز معالجة تقليدية للواقع ورؤى تعكس فهما بسيطا للمهارات وغيرها من مشاكل وإشكاليات المشهد

التشكيلي؛ يعمل الفنان -سلام عمر- في قاعته الفنية على تقديم رؤى تتناكس الواقع وتحتج عليه وتفتح تجارب فنية شابة غير متصالحة مع واقع الفن ومشهده التقليدي، عبر فهم -ورشوي- لإنتاج الأعمال الفنية، بما للورشة من جوانب نظرية وتفكير جسدي للواقع وتجريب معالجات مبتكرة عبر المادة وطرق التقديم، التي أصبحت جزء لا يتجزأ من العمل الفني وطرق تلقيه.

في معرض (انتباه) المقام حاليا على قاعة "سلام" قدم مع فنانين اثنين هما: (شيبان أحمد ومحمد سهيل)، أعمالا ثابتت في الواقع الرؤية الفنية وفي كيفية النظر للواقع والتعبير عنه، فكانت محاولة جيدة لتحريك مياه المشهد التشكيلي التقليدي وسعي جاد لإثارة الحوار والتساؤلات حول مفاهيم الفن وكيفية التعبير عن مشاكل الواقع الخاصة والعامه، وفهم لاسلوب وقوة الرسم أو الأشكال التعبيرية والتقنية، ومساحة التجريب لإحتواء المعنى وطرح الموضوع، وتحقيق القيم الجمالية. فبين احتجاج (سلام عمر) على واجبات الفن وفوضى الكتابات على الجدران الخارجية عبر أسلوب الجرافيك والرسم، مستعينا بالإعلان المجاني والعفوي الذي يواجهنا منظره اليومي في كل مكان تقريبا، بالإضافة إلى أبعاده الاجتماعية والفنية والجمالية، فقد وفق -سلام- بالتأثير على تفكير المتلقي وزجه في المشكلة، التي

تعدت حدودها نحو الظاهرة، في زيادة الخراب المعماري والنفسي الذي نعيش فضوله بغضب وسخرية، وهو ما يؤكده -سلام- في أعماله التي قدمها على شكل عينات دائرية متشظية في عمل واحد عبر ستة وثلاثين لوحة على القماش قطرها 40 سم لكل واحدة، جمع فيها أبرز الكتابات والإعلانات الشخصية في توأمة لفكرة الإعلان وما يمثله من انعكاس لواقع يتساوى فيه هدم البيوت القديمة مع بيع الأراضي الزراعية للاستثمار السكني، ورفع السيارات العاطلة على الطرق مع تاريخ بلد بحاجة للمسة جمال تعيد بريفة وألقه الغابر. وفي نفس الوقت كانت أعماله لقطعة من مشهد يومي لا يريد أحد نقله ووضعه على جدران القاعات.

بينما ذهب (شيبان احمد) أبعد من صورة الجدران، إلى جوهر الإنسان وصراعه المستمر مع الوقائع والأحداث، إلى هواجسه الذاتية ومخاوفه من المستقبل الغامض، من خلال لوحة -قصة آدم- بصورتها معاصرة ل- آدم- واقعي، يعيش معنا ويشعر بمخاوفنا، يتفلسف من هواننا الملوث ويعاني من تأثيرات الحروب، ويبحث كما نبحث عن خلاص نهائي وحلول لمشاكل وجودنا. كما يعالج أفكار الولادة والموت وإسرار الوجود ومشاعر الأعتراب. تمتد تصورات "شيبان" عبر لوحتين أخريين عن مظاهر العالم الرأسمالي وفوضى التعامل مع

البيئة، والتلوث الناتج عن زحف المصانع نحو كل مناطق الطبيعة ومساحاتها الخضراء، كذلك يعبر عن التلوث العقلي وإعلاء شأن الغرائز وتسويقها بطرق جديدة تثير المخاوف والمخاطر على حياتنا، التي لم تعد تحمل شيئا من السلام أو الخصوصية، فالعالم الآن ينشد البذاءة وتنصده فوضى "ترندات" التقاثة البشرية، التي أمرضت كل مفاصل حياتنا وتفكيرنا وسلوكنا. وهو بتلك الاعمال لم يكن بعيدا عن صورة الواقع في مستوياته المرئية وغير المرئية، فوسع من رؤيته لتمتد أبعد من مشاهدنا العابرة نحو لحظة طويلة لصورة عالم متوحش.

أما (محمد سهيل) فقد لجأ إلى الجزء النقي من حياة الإنسان، عبر الطفولة البريئة، برموزها ومفرداتها-الدمى والألعاب- والوانها المبهجة الساطعة، وهو يقدم أولى لوحاته التي يدخل عبرها عالم الإحتراف، راصدا أصداها في خيالات الطفل والناكرة الجماعية، وما تثيره من مشاعر الألفة، التي تخفف من لجهود الفنانين المشاركين وإصرارهم على تصوير الواقع فنيا بلا تزييف أو تزويق، وتقديمه بطرق متباينة ومعالجة فنية تحاور العين والعقل والمشاعر، وإيجاد أفضل التصورات لفهم العمل الفني وتحولاته المتغيرة، وإظهار الجانب المخفي من الواقع.

بين عالم الدمى والمركبات، يتقافز بين ألوانها ويستلقي لتأمل مشاعره غير المروية من طفولة مرتت بسرعة، ثمة نزوع واضح في لوحته المشاركتين في المعرض نحو العودة إلى البدايات النقية ومصالحة الذات التي تتقاذفها أصواج الواقع القاسية. لكنها في الوقت ذاته قد تنطوي على تناقض، حين نجري مقارنة بينها وبين صورة الواقع ذاته بفوضاه وتنقضاته أيضا؛ ربما أراد من اختياره لموضوع الطفولة ومفرداتها من دمى والألعاب أن يحيي مشاعر الطفولة، عبر رسم رموزها بإسلوب واقعي لا يخلو من ابراز مهاراته الفنية. وربما كانت هذه الاستعادة المقترضة للطفولة لتأكيد

إلى جانب المتعة الجمالية والفكرية وطرح الأسئلة، وخلق الحوارات المنفرة حول مشاكل الواقع ودور الفن والفنان في التعبير عنها؛ جاء هذا المعرض ثمرة لجهود الفنانين المشاركين وإصرارهم على تصوير الواقع فنيا بلا تزييف أو تزويق، وتقديمه بطرق متباينة ومعالجة فنية تحاور العين والعقل والمشاعر، وإيجاد أفضل التصورات لفهم العمل الفني وتحولاته المتغيرة، وإظهار الجانب المخفي من الواقع.

في مهرجان الخريف.. أعمال تجمع بين التعبيرية والتجريد والسريالية

الحرّ في الفن بعيداً عن التصنيف والأدلة.

وأكد برغود، في كلمته الافتتاحية، على أهمية "ملتقى فيينا" كفضة لتعزيز التبادل الثقافي وتوحيد الفنانين من خلفيات متنوعة. يسعى الملتقى إلى بناء جسور للتعاون بين الفنانين العرب والأجانب، مما يخلق فرصة لتبادل الخبرات والمعرفة ويضع نموذجاً عالمياً لتعاون ثقافي وثيق.

ضم المعرض أعمالاً متنوعة بين التعبيرية، التجريدية، السريالية، والمفاهيمية، ما يعكس غنى التجارب والخبرات الإنسانية المختلفة، وتوحيد الجهود في الانتصار لنقيم السلام والتعايش. يشارك فنانون من جنسيات وثقافات متعددة لبروزوا تداخل الهويات وتفاعلها في إطار جمالي يحمل بصمة الفن وأثره العميق.

يُعتبر إبراهيم برغود، الفنان التشكيلي السوري المقيم في النمسا، عن فلسفة "ملتقى فيينا" التي ترى الفن أداة للتعبير عن الإنسانية والوطن والحرية. يؤكد برغود أن "الفن الحقيقي والعريق لا يزدهر بالانعزال، بل بإثبات الذات والانخراط في العمل الثقافي الحر." ويرى برغود أن تفاعل الفنان مع

محيطه وإيمانه بإرثه الثقافي وتقديره للمساحة المشتركة للتفاهم بين الشعوب هو ما يعطي قيمة للفن. يؤمن برغود أن "لوحاتي تخترق جدران القلوب، وتحث الناس على المحبة والسلام." ويتشارك برغود مع غيره من الفنانين العرب، ممن يحملون ثنائية ثقافية ويكسبون تجارب الهجرة والاندماج، أفكاراً فنية تحاول تجاوز الانقسامات بين الثقافات وتحفز على التبادل



كما يرى الفنان يونس العزاوي، الذي قدم عدداً من اللوحات في المعرض، أن "الرسم وسيلة فعالة للتعبير عن الذات وتفريغ العواطف والضغوطات"، مشيراً إلى دور الفن في تعزيز الثقة بالنفس والمساعدة على التعبير الحر.

وقال الروائي أكرم حسن مندر ضيف المهرجان "ما تضمنته اللوحات المشاركة من إبداعات حقيقية يمكنها أن تكون حوامل دافعة للثقافة



من الممكن الاستفادة منها في مواضيع وأماكن أخرى." ويشرح "الفن ليس بالضرورة ما يتجلى في الرواية والقصة والمقالة والمسرح فهناك أجناس أدبية أخرى يمكنها أن تكون أكثر حضوراً، وتجسد واقعا معاشا بطريقة أو أخرى، ومنها ما نشاهده اليوم بحضور هذه الكويكة من الفنانين التشكيليين الذين يشاركون بأعمال فنية تلفت الانتباه في بعضها، وتحمل مضامين ترفد، وترفع من

شأن الوعي الثقافي لدى العامة.. فالثقافة تظل أبوابها مفتوحة لمن يرى في نفسه القدرة على الإبداع، والفن التشكيلي يعد براهين من أبرز تلك المنابر في حال استخدم بالطريقة الفعّيدة التي ينتفع منها المتلقي بالدرجة الأولى". تميزت تعاليمات الملتقى بمرح من الأنشطة الفنية والموسيقية وحلقات النقاش، حيث تم طرح قضايا الفن المعاصر والتحديات التي يواجهها الفنانون في نقل تجاربهم وثقافتهم. اجتمع الفنانون والمختفون والبدعون لمناقشة أهمية الفن في المجتمعات الإنسانية ومكانته كوسيلة للتفاهم والتواصل، بما يحفزهم على توسيع نطاق الحوارات الثقافية في المستقبل.

اختتم المهرجان بأوسية شعرية شارك فيها الشعراءن فؤاد الشردودي وعزیز آزهاي من المغرب، مصحوبة بموسيقى فرقة بلغارية، مما أضاف طابعا احتفاليا يعبر عن التقارب الثقافي والتكامل الفني. كما كان للفنان واكد الشوقي حضور لافت بالعزف على العود، حيث استحضر أغاني تراثية من الزمن الجميل، مما أضيف على الأوسية لمسة فنية أصيلة تركت أثراً كبيراً في نفوس الحضور. عمل القائمون على الملتقى على خلق بيئة تجمع الفنانين الغربيين والبدعون على العود، والانتماء إلى أوطانهم، مع تعزيز أو أصر المحبة والانتماء بين الثقافات المختلفة. بظل "ملتقى فيينا للفن من أجل الحرية" فضاءً فنياً يفتح آفاقاً جديدة للتفاهم الإنساني، ويؤكد على أن الفن لغة عالمية لا تعرف الحدود، وتجمع الناس في رحلة فنية تدعو إلى الحرية والسلام والاحترام والتبادل.

بالييت

ستار كاوش

القُبلة التي غيرت معنى الرسم

خرجتُ من الجانب الخلفي لمتحف بلغدير، صاعداً درجات بعض السالام العريضة التي توستد الحديقة الواسعة المليئة بمتنايل أسطورية سقطت عليها أشعة الشمس وحولت المشهد الى مكان أسر ليلفه الغموض. ها أنا إذن أقف محاذياً للقصر الذي يُعتبر من أشهر أبنية العالم التي تعكس الطراز الباروكي، والذي تم بناءه في القرن الثامن عشر بطلب من الأمير أوجين سافوي، وبعد وفاته حولت الملكة ماريا تيريزا هذا القصر كمكان عرض خاص بالمجموعة الفنية التابعة للإمبراطورية النمساوية، ليتحول فيما بعد الى أحد أهم متاحف العالم، والأكثر زيارةً في فيينا، لأنه يضم أعظم ما قدمه فناني النمسا إضافة الى الكثير من مشاهير فناني أوروبا. عبرت عتبة البوابة الكبيرة ولا يشغلني في الحقيقة غير لوحة كليمت الشهيرة (القُبلة) التي تجذب الناس من كل العالم للوقوف أمام سحرها الذي إختصر فن النمسا، نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وقد شغلت لوحات كليمت جانباً كبيراً من هذا المتحف، إضافة الى لوحات العبقرى الآخر إيفون شيليه، وبقية الرسامين الذين تركوا تأثيرهم البالغ على كل الحركات والأساليب الفنية. إبتداً المتحف كالعادة بالأعمال الكلاسيكية، ليتنقل تدريجاً نحو أعمال الحدافة. وأنا في غمرة المشاهدة، التمتعت أمامي فجأة لوحة الفنان شيليه (العناق) والتي يظهر فيها رجل وامرأة يتعانقان في الفراش، وكعادة أعمال هذا الفنان فقد رسمهما عارياً، وكأنهما ينصهران ويتداخلان مع بعضهما، ليتحولا الى شعلة، وقد زاد من هذا التعبير حافات الملاء البيضاء التي إحتوتها بعد أن تحولت طياتها الى ما يشبه أسنة لهب. هكذا مضيت بين مجموعة من أعمال هذا الفنان الذي توفي في سن الثامنة والعشرين بسبب الإنفلونزا الإسبانية، تاركا كنوزاً مهمة من اللوحات التي تأثر بها الكثيرون حول العالم. لم تمض بضغ دقائق حتى وصلت لصالة العبقرى غوستاف كليمت ومجموعة من أعماله غير المكتملة التي رحل وتركها وراءه بعد أن داهمته الإنفلونزا الإسبانية هو الآخر ورحل سنة 1918، وهذا يشير الى أن هذا الفنان كان يشتغل في رسم مجموعة من اللوحات في الوقت ذاته، لأنه كان يضطر الى ترك بعضها كي تجف الألوان ثم يعود للعمل عليها من جديد. وهنا يمكننا رؤية كيف يبدأ الفنان بأعماله منذ التخطيط الأول والمسلمات المقترحة التي تولد في لحظات البداية. كل لمسة من فرشاة كليمت هي درس في الرسم وكل بقعة لون هي كنز من كنوز الفن. هنا نرى كيف يرسم هذا الفنان لوحاته الساحرة، وكيف عرف سر الخلود وأمسك روح الرسم بيديه.

ضمنت لوحات صالة جانبية عُرضت مجموعة كبيرة من المناظر الطبيعية التي رسمها كليمت بحجوم مربعة، حيث تظهر البيوت التي تشبعت بالألوان والأشجار التي انعكست بالصباغة، توكينات غير معتادة وضربان فرشاة قصيرة تعيدنا الى تأثيرات فينيسيت فان خووخ والتقطيطة. في هذه اللوحات نقل كليمت المنظر الطبيعي الى مستوى آخر ومنحه حياة متمضي مع الزمن حتى يومنا هذا. التعبيرى جولونسكي أخذ مكانه هنا أيضاً بلوحاته ذات الألوان الصريحة، كذلك فان خووخ ولمسانه المنكسرة الحادة، يُضَاف الى ذلك بعض أعمال فريدياند هولبر الرمزية، ولوحات مونييه الانطباعية المثيرة. وبين هذا وذاك برزت لوحة دايفد التي رسم فيها نابليون يمتطي صورة جواده وهو يتسبر بإصبعه نحو جبال الألب، وهذه اللوحة تعتبر نموذجاً رائعاً لديناميكية الكلاسيكية الجديدة التي كان دايفد أهم ممثلها.

تنقلت بين الصالات العديدة لهذا المتحف الرائع، وعند مدخل إحدى الصالات رأيت مجاميع من الناس تتزاحم في الداخل، لا مكان لرؤية شيء سوى تداخل وجوه الزائرين وحركتهم، حيث تراصوا مع بعضهم لرؤية شيئاً يبدو شديد الأهمية، وعند إقترابي أكثر، تبين أن هذا الشيء المهم لم يكن سوى لوحة (القُبلة) لغوستاف كليمت، والتي حصلت على مكان خاص وشرفي في هذا المتحف لأنها أهم وأشهر قطعة فنية أنتجتها النمسا على مر تاريخها، وواحدة من أعظم لوحات العالم التي أثرت على الكثيرين، وكان لها حضور بارز في الكتب والطباعة والأفلام والقصص والمسرح والأزياء، والأهم هو رسوخها حتى في الذاكرة الشعبية للناس. انها لوحة ملهمة بكل معنى الكلمة، حيث يقول الحب كلمته، وتفتح تقنية الرسم عن الكنز الذي إستقر على هذه القماشة الواسعة. هنا عليك الوقوف بهيبة وإجلال في حضرة لوحة صنعت تاريخاً للرسم ومنحت كليمت صولجان العبقرية وأجنحة التفوق. قرب هذه اللوحة تجد نفسك أمام البروق العالية للرسم، وقبالة المعنى الحقيقي في توفيق لالإبداع على تحفة تتبجح تحجب عشاق الفن ومحبيه الى الأبد. وهو قول كل هذا تمنح الطاقة لكل رسام يجب عمله هكذا يتحول العاشقان هنا الى مصباح يُضيء لنا مستقبل الرسم، ويُعيدنا في ذات الوقت الى تلك الأيام التي كان فيها الرسامون الحقيقيون بمثابة سحرة. لكن كيف يمكنني الإقتراب من هذه التحفة وكل هؤلاء الناس يحيطونها، بل وتدعى الأمر الى أن الكثير من العشاق إنشغلوا بتصوير أنفسهم مع من يحبون أمامهما، وكأنها الشاهد الأبدى على المحبة. الزحام كبير أمام اللوحة، وأنا بانتظار اللحظة المناسبة التي أتقدم إليها مقتربا وكأنني أريد القول، أنت سبت محبتي للفن، ورسامك العظيم هو الذي فتح لي الباب وعانني للدخول الى عالم الرسم.

لحظات لا تنسى وفتحتها أمام لوحة، كانت وستبقى في الذاكرة. خرجت بعدها من المتحف وكأنني لا أريد رؤية أي شيء آخر ربما سيعكر صفاء (القُبلة) التي شاهديها قبل قليل، لذا دلفت جانباً نحو شارع كاتلي، وهناك لذت بمقهى صغيرة وتسمرت على إحدى طاولاتها، غائبا وسط الإضاءة الخافتة، فيما راحي ما زالت تتلأأ وسط الألوان الذهبية للوحة القُبلة.

عبرت عتبة البوابة الكبيرة ولا يشغلني في الحقيقة غير لوحة كليمت الشهيرة (القُبلة) التي تجذب الناس من كل العالم للوقوف أمام سحرها الذي إختصر فن النمسا، نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.



إجبار ماشا على الزواج منه. ويندفع بيوتر نمنع هذا الزواج، لكن قوات

بيوتر، ظهر فجأة أن شفابرين قد انشق أيضا، وبناء على نصيحته، أمر بوغاتشيف بشنق بيوتر. ومع ذلك، تم إنقاذ حياته فجأة حيث تبين أن بوغاتشيف هو الدليل الذي أنقذ بيوتر من العاصفة الثلجية، وتعرف على بيوتر الذي يتذكره بمودة.

في المساء التالي، يتحدث بيوتر وبوجاتشيف على انفراد. ويثير بيوتر إعجاب بوغاتشيف بصدق إصراره على أنه لا يستطيع خدمته، ويقرر بوغاتشيف السماح لبيوتر بالذهاب إلى أوريينبورغ، وينقل رسالة إلى الحاكم مفادها أن بوغاتشيف سيريفع على مدينته، ويترك الحصن تحت قيادة شفابرين، الذي يستغل الموقف لمحاولة

بيوتر العشاء مع عائلة ميرونوف، يلتقي بابنتهم ماشا ويقع في حبها. يتسبب هذا في حدوث خلاف بين بيوتر وشفابرين، الذي رفضه ماشا. عندما أمان شفابرين شرف ماشا، دخل بيوتر وشفابرين في مبارزة وأصيب بيوتر. يطلب بيوتر موافقة والده على الزواج من ماشا، لكن والده يرفض.

بعد فترة وجيزة، حاصر المتمرد يميليان بوغاتشيف القلعة، الذي يدعي أنه الإمبراطور بيتر الثالث. انشق القوزاق المتمركزون في القلعة لصالح قوات بوغاتشيف، واستولى على القلعة بسهولة. طالب الكابتن ميرونوف بأداء يمين الولاء له، وعندما رفض، شنق الكابتن وقتل زوجته. عندما جاء دور

الإمبراطوري. عندما بلغ بيوتر 17 عامًا، أرسله والده للخدمة العسكرية في أوريينبورغ. أثناء الطريق، ضاع بيوتر في عاصفة ثلجية، لكن أنقذه رجل غامض. وكهربون عن امتنانه، أعطى بيوتر المرشد معطفه المصنوع من جلد الأرنب.

عند وصوله إلى أوريينبورغ، يقدم بيوتر تقريره إلى قائده ويكلف بالخدمة في حصن بيلوجورسكي تحت قيادة الكابتن إيفان ميرونوف. "الحصن" ليس أكثر من سياج حول قرية، وزوجة الكابتن فاسيليسا هي المسؤولة حقا. يتعرف بيوتر على زميله الضابط شفابرين، الذي نفي إلى هنا بعد مبارزة أسفرت عن وفاة خصمه. عندما يتناول

ابنة الأمر.. الرواية التي خلدت بوشكين

علاء المبرجي

ابنة الأمر هي رواية تاريخية للكاتب الروسي ألكسندر بوشكين. نشرت لأول مرة في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، وهي روايته الوحيدة المكتملة. الرواية هي سرد رومانسي لتمرّد بوجاتشيف في عامي 1773 و1774. كما استخدم عنوان "ابنة الأمر" للإشارة إلى مجموعة من القصص، كانت إحداهما الرواية الفعلية.

بيوتر أندرييتش جرينوف (القصة تدور نيابة عنه) هو الطفل الوحيد الناجي لضابط متقاعد في الجيش

تفهم ماشا سبب عدم قدرة بيوتر على الدفاع عن نفسه وتقرر الذهاب إلى سانت بطرسبرغ لتقديم التماس إلى الإمبراطورة. في تسارسكوي سيلو، اعترضتها. يقرر بيوتر البقاء مع الجيش ويرسل ماشا إلى والده. تستمر الحرب مع بوجاتشيف ويعود بيوتر إلى الجيش. في لحظة هزيمية لبوجاتشيف، يتم القبض على بيوتر بعلاقته الودية مع بوجاتشيف. أثناء استجوابه، يشهد شفابرين أن بيوتر خائن. لا يرغب بيوتر في جر ماشا إلى المحكمة، ولا يستطيع نفي هذا الاتهام ويتلقى عقوبة الإعدام. على الرغم من أن الإمبراطورة كاترين العظيمة خففت حكم الإعدام، إلا أن بيوتر ظل سجيناً.

بغداد/ 5 °C - 17 °C	الموصل / 3 °C - 17 °C	أربيل / 3 °C - 17 °C
البصرة / 6 °C - 19 °C	الرمادي / 5 °C - 17 °C	التنجف / 7 °C - 19 °C



نازك في السراي

عندما يُذكر امامنا الشعر الحر في بلدان العرب ، تطوف في اذهاننا صور نازك الملائكة والسياب والبياتي. ونعرف جيدا ان السياب مات على سرير المرض في الكويت ، والبياتي دفن في سوريا ، ومصر احتضنت قبر نازك الملائكة ، واذا أردت المزيد سنجد الجواهري الكبير بعيدا عن دجلة الخير في مقبرة الغرباء في دمشق ، وقريبا منه مصطفى جمال الدين عاشق بغداد الذي تمنى لها عمرا اخضر تواجه به الاعاصير، فيما يردد بلند الحيدري وسعدي يوسف في احدى مقابر لندن، وهناك قبور في الغربة لوزي كريم ومؤيد الراوي، وسركون بولص وليعة عباس عمارة وغائب طعمة فرمان وفؤاد التكرلي، وتحتضن مقبرة الشهداء الفلسطينيين في بيروت قبر عراب الكتابة الصحفية شمران الياسري .

في السنوات الاخيرة تحاول بغداد ترميم ذاكرتها الثقافية مدينة سكتية باسم الجواهري ، شارع باسم ابو كاطع ، ومجسر فائق حسن ونصب في شارع السراي لأبرز اعلامها نازك الملائكة " الشاعرة التي عاشت وماتت وهي تنتمي إلى فكر و ثقافة مضادة لاثنين، التخلف و دعاة الوطنية الزائفة . لم يسهم احد مثلما فعلت نازك الملائكة في فرض التجريب الشعري الذي عرف بالشعر الحر على خارطة الادب العربي، فقد كانت اول من كتبت ونظرت له ، فارتبط باسمها لانها ابدعت و دافعت عنه، كانت حجر الاساس في تشكيل ظاهرة ادبية . وكان لها شرف الريادة ببلورتها لنظرية شعرية حديثة وايضا ثورة اجتماعية لم يكن بإمكان امرأة غيرها ان تكتب في منتصف الاربعينات قصيدة تندد فيها بازواج المعايير بالنسبة للمرأة في مجتمعاتنا ، فكانت قصيدتها "غسلا للعار " نص من نصوص المقاومة في سبيل تحرير المجتمع كاملاً :

يا جارات الحارة .. يا فتيات القرية الخبز سنعبه بدموع مايقينا سننقص جدائنا وسنسلخ ايدينا لننقل ثيابهم بيض اللون نقيه لا بسمة ، لا فرحة ، لا لفته . فها المدينة تقبنا في قبضة والدنا واخينا وغدا من يدري أي قفار ستوارينا غسلا للعار عاشت نازك الملائكة حياتها مثل دون كيشوت تحارب طواحين الجهل والموت ، لكنها في النهاية مثل بطل سيرفانتس استسلمت بعد أن وجدت نفسها وحيدة ، يحيط بها صمت دائم .. المرأة التي فتحت أبواب الحداثة الشعرية ، أمضت سنواتها الاخيرة منزوية، توغل في الصمت ، وسبتامر عليها العمر والمرض التساقط في العشرين من حزيران عام ٢٠٠٧ بعيدة عن بلادها التي احبتها وتفتت ان تستند في ايها الاخيرة على اسوارها .

تنتبه بغداد اخيرا لنازك الملائكة ، نصب في السراي ومكتبه في القشلة ، بنهجان الاجيال القادمة أن في هذه البلاد عاشت امرأة عراقية كانت جريئة ومحببة سيكتب لها ولذكرها المبقاء .



صدر حديثا عن دار المدى كتاب "ملاصح زمن" للاستاذ فكري كريم والكتاب يسلم الضوء على شخصيات عراقية وعربية ارتبط معها الكاتب بعلاقات ثقافية وفكرية واجتماعية، في المقدمة التي كتبها الشاعر والمترجم صلاح نيازكي للكتاب قال: " هذا كتاب نسج وحده و اعلى استلف من المؤلف وصفه لزهنا حديد بانها (لا تشبه إلا نفسها)، بالمثل ملاصح زمن لا يشبه إلا ملاصح زمن". في الكتاب يقدم المؤلف بانوراما لخمسين شخصية أشبه بالسيرة الثقافية أو الوصور القلمية وكما وصفها صلاح نيازكي فانها لوحات تشكيلية ضمتها صالة فنية واحدة.

مسرحية عراقية تفوز بـ "الفضية" في مهرجان قرطاج



متابعة / المدى

فازت مسرحية عراقية بالجائزة الفضية لمهرجان قرطاج النسخة 25 والذي أقيم في تونس واختتم فعاليته مساء السبت . ويجسب وسائل اعلام تونسية، ان فعاليات النسخة الـ 25 من مهرجان أيام قرطاج المسرحية، اختتمت بحفل أقيم داخل مسرح الأوبرا بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي.

الجنوبي، وعيسى حرث، والأمين النهدي، ومنجية الطوبسي، وعلباء حرار، وحليمة داود، وبشير القهوجي و "بيت أبو عبد الله" عنوان من إنتاج الفرقة الوطنية للتمثيل، وعن نص وإخراج وسينوغرافيا أنس عبد الصمد الذي وظف الجسد كأداة رئيسية للتعبير عن المأساة الإنسانية، بعيدا عن الحوار الكلاسيكي، فكان بناء العرض قائما على لغة الجسد. ففي رؤية إخراجية استندت إلى الجسد واعتمدت على الميتا مسرح، كشف الممثلون عذابات الروح والجسد وفضحوا قسوة السلطة. ويضم "بيت أبو عبد الله" الفنان ماجد درندش، د محمد عمر، وثريا، ويحمل البيت أهات ووجع البيوت العراقية في أوطانهم عبر تساقلات ورسائل عدة أراد بها مخرج العمل تحطيم جدار البيت لإيصال أصوات العوائل العراقية إلى الجهات المسؤولة عبر أدوات امتلكها أنس عبد الصمد وكادره في مسرح المستحيل الذي لا يعرف المستحيل في التحدي وصولا إلى النجاح، وفق ما نشرته صفحة دائرة السينما والمسرح فيسبوك.

السوري، وكذلك توج الفنان أومبروان مبيبا، عميد المسرح الكاميروني، والفنانين التونسيين: وجهته

جائزة أفضل سينوغرافيا. شهد حفل الختام تكريم الفنان السوري دريد لحام، وتسلمها نيابة عنه تامر العريبي، عميد المسرح

عبد الله" للمخرج أنس عبد الصمد، والثانيتين البرونزي للمسرحية المغربية "لا فيكتوريا" للمخرج أحمد أمين ساهل، والتي حصدت أيضا

عزيز، والفنانة مريم بن حسن، على جازتي أفضل ممثل وممثلة. بينما منحت لجنة التحكيم الثانيتين الفضي للمسرحية العراقية "بيت أبو

وفازت المسرحية التونسية "بخارة" للمخرج الصادق الطرابلسي بالتانيت الذهبي، كما حازت على جائزة أفضل نص، وحصل بطلاها الفنان رمزي

فرنسا تعاني نقصاً في «بابا نويل»

هي مهنة موسمية، لا يزيد عمرها على شهر واحد، هو الشهر الأخير من السنة، تقتضي من صاحبها أن يرتدي بدلة وبقعة حمراوين، وأن يضع على وجهه لحية بيضاء، ويحمل كيسا للهدايا. لكن الإقبال على هذا العمل تراجع في السنوات الأخيرة، بحيث أن محافظات فرنسية نشرت إعلانات تطلب فيها «بابا نويل» على وجه السرعة. وقد جرت العادة أن يتخصص أحد أفراد العائلة هذه الشخصية، ويدور على أفرادها لكي يضع لهم هداياهم تحت شجرة الميلاد. لكن حضور «بابا نويل» بات مطلوباً في آلاف المدارس ورياض الأطفال والمجمعات التجارية والحدائق الرئيسية، وحتى في المطارات ومحطات القطار. وبهذا فإن بلداً مثل فرنسا يحتاج إلى عشرات الآلاف من «البابا نويولات» كل عام. وفي مثل هذه الفترة من العام الماضي، عانى الفرنسيون من نقص في زيوت الطعام وفي صلصة الخردل، بسبب الحرب في أوكرانيا. لكن لم يكن من المتوقع حدوث نقص في أعداد هذه الشخصية التي تبعث الفرحة في قلوب الصغار والكبار. وقبل عقدين أو ثلاثة من الزمان كان «البابا نويولات» يتنافسون على حجز أماكنهم مسبقاً أمام المتاجر الكبرى في الوسط التجاري، وحي الأوبرا والشانزليزيه، ولم يكن الأمر يخلو من مشاجرات وتماكس بالأيدي بينهم، في حال اعدى أحدهم على موقع زميل له، تماماً مثلما يحدث في أوساط عصابات التسول. وحسبما صرح به «بابا نويل» متقاعد، لقناة تلفزيونية فرنسية، فإن من أسباب انصراف الشباب عن هذا العمل الموسمي طول ساعات العمل التي تمتد نهارات وليالي متواصلة، وتراجع الهبات التي يحصلون عليها، نظراً للوضع الاقتصادي المتدهور، وكذلك لأن الصغار ما عادوا يهابون «بابا نويل» ويحترمون؛ بل يمدون أيديهم لجرّ لحية، أو العبث بالجعبية التي يحمل فيها الهدايا. وهناك من يكون متوعكاً من كثرة تناول الشوكولاتة، ويتقياً على بدلته، أو يواجهه بكل براءة: «بابا يقول إن (بابا نويل) كذبة».

بحضور شقيقتها.. افتتاح نصب الشاعرة نازك الملائكة في بغداد



متابعة المدى

أعلن محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، افتتاح نصب الشاعرة العراقية نازك الملائكة ، وذكر بيان لمحافظة بغداد تلقت (المدى) نسخة منه ، أن "محافظ بغداد عبد المطلب العلوي شارك في افتتاح نصب الشاعرة العراقية (نازك الملائكة) مقابل مركز الشرطة القديم التابع لمحافظة بغداد بحضور عائلة الراحلة، ووزير الثقافة والسياحة والانتار ومستشار رئيس مجلس الوزراء ووكيل امانة بغداد للشؤون الادارية ومدير عام ومعاون العلاقات والاعلام في امانة بغداد ، وأضاف، أن "تنفيذ النصب يأتي بتمويل من

رابطة المصارف العراقية، تخليداً و عرفاناً لدور الشاعرة الكبير في

دراسة: «إنستغرام» يساعد في انتشار محتوى إيذاء النفس بين المراهقين

«إنستغرام» كانت لديه إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا القادرة على معالجة المشكلة والتصدي لها، ولكنه «اختار عدم تنفيذها بشكل فعال». وأكد الفريق أن عدم كفاية الإشراف من جانب المنصة يشير إلى أنها لم تكن تمتلك القانون الخدمات الرقمية الخاص المحتوى، تمكن من تحديد 88 في المائة من الصور الخطيرة الخاصة بإيذاء النفس. وقال الباحثون إن هذا أظهر أن

الضار قبل الإبلاغ عنه. إلا أن الدراسة التي استمرت شهراً وجدت أن الموقع لم يقم بإزالة صورة واحدة من المحتوى الضار الذي تم نشره. وعندما أنشأ فريق الدراسة أداة نداء اصطناعي بسيطة خاصة به لتحليل المحتوى، تمكن من تحديد 88 في المائة من الصور الخطيرة الخاصة بإيذاء النفس. وقال الباحثون إن هذا أظهر أن

النفس على منصة التواصل الاجتماعي، تضمنت حسابات مزيفة لأشخاص لا تتجاوز أعمارهم 13 عاماً. وقد شاركت هذه الحسابات 85 قطعة من المحتوى المتعلق بإيذاء النفس، ازدادت شدتها تدريجياً. وكان الهدف من الدراسة اختبار ادعاء «ميتا»؛ بأنها حسنت بشكل كبير عملياتها لإزالة المحتوى الضار؛ حيث تقول إنها تستعين الآن بالذكاء الاصطناعي لهذا الغرض، وتزعم أنها تزيل نحو 99 في المائة من المحتوى

أكدت دراسة عملية جديدة أن شركة «ميتا» تساعد بشكل ملحوظ في انتشار محتوى إيذاء النفس بين المراهقين على موقع «إنستغرام»، من خلال الفشل في إزالة الصور الصريحة التي تظهر هذا المحتوى، وتشجيع أولئك الذين يتفاعلون معها على تكوين صداقات مع بعضهم. وبحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية، فقد قام فريق الدراسة الدنماركي بإنشاء شبكة خاصة لإيذاء

الكويت تسحب الجنسية من الفنان داوود حسين والمطربة نوال الكويتية



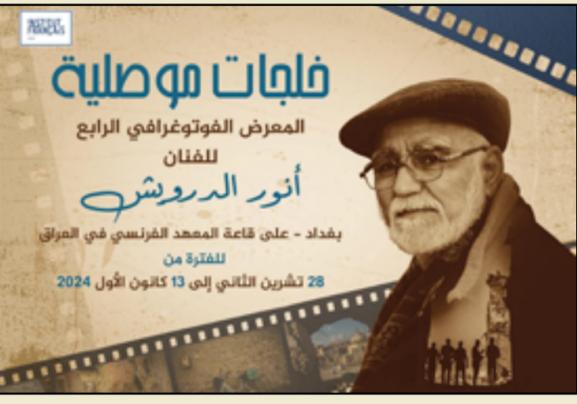
صدر في الكويت مرسوم يسحب الجنسية الكويتية من الفنان داوود حسين والمطربة نوال الكويتية، وعدد آخر من الأشخاص. ووفقاً للمرسوم الذي تم نشره في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، فقد صدر المرسوم بسحب الجنسية من داوود حسين والمطربة نوال، ومن اكتسبها معها عن طريق التبعية.

وكان الفنان داوود حسين والمطربة نوال الكويتية قد حصلتا على الجنسية الكويتية بمكرمة من أمير الكويت الأسبق الشيخ جابر الأحمد الصباح، في أكتوبر (تشرين الأول) عام ٢٠٠١. ولد داوود حسين في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨، في مدينة الصوابع، شرقي العاصمة سبهيل، ونشأ وترعرع فيها، وهو يعود لأصول باكستانية، وهو أحد أبرز الفنانين في الكويت؛ وخلال مسيرته الفنية قدم الفنان داوود حسين الكثير من الأعمال المميزة والتي يتجاوز عددها ٥٠ عملاً تلفزيونياً، وأكثر من ٤٠ مسرحية، ومن أشهر أعماله المسرحية دوره في مسرحية «باي باي لندن» مع الفنان الراحل عبد الحسين عبد الرضا، وكذلك مشاركته الفنان الراحل في مسرحية «مراهق في الخمسين»، وفي مسلسل «دليل سبهيل»، ومسرحية «باي باي يا عرب»، وتم تكريم الفنان داوود حسين من قبل «مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي». وبالنسبة للمطربة نوال، المعروفة فنيا باسم «نوال الكويتية»، فقد

(خاجات) المعرض الشخصي للفنان الفوتوغرافي أنور درويش

على تفرد في اختيار موضوع الصورة وتكوينها والحركة الكامنة فيها، وصولاً إلى الإبداع برسائله إلى المتلقي. وإلى جانب المعرض كان هناك حفل توزيع لكتاب أنيق عن تجربته احتوى على 247 صفحة من الحجم الكبير، من تأليف هيثم فتح الله عزيزة الذي يعد واحداً من أبرز فناني الفوتوغراف المعاصرين في العراق، حمل عنوان «الفوتوغراف في أنور درويش».

عن حادثة وفكر منقذ " استهله فتح الله بعدد من الأسئلة الذكية: لماذا نصور؟ هل نصور من أجل إيقاف الزمن؟ هل نصور من أجل جمال المنظور بالصورة؟ هل نصور من أجل إشباع رغبة الهوية؟ ثم جاءت قراءته لتجربة درويش بمثابة إجابات معقدة ومستفيضة على الأسئلة التي طرحها، وهذا النوع من الإصدارات يعد قليلاً في المكتبة العربية وليس في العراق فقط، لذا يمكن اعتباره إضافة نوعية في إطار القراءات النقدية لفن الفوتوغراف، وسنكتفي فقط بجملة منه سطرها عن درويش يقول فيها إنه "فنان فوتوغرافي مميز، له القدرة على التقاط الأشياء بفهمها الحياتي والإنساني، بطريقة تتم عن إحساسه المرهف وثقافته العالية والحاذقة".



تمتد جذورها في أعماق التاريخ الحضاري لبلاد الرافدين، ما زالت تكتنز في شخصيتها المعاصرة هذا الإرث الثمين في بنيتها الاجتماعية والعمرانية، وهي فرصة مهمة بالنسبة له شخصياً تدفعه لتأسيس تجربته ومشروعه الفني الخاص. شكل اهتمامه الواضح بتقنيات الضوء والظل في نحت موضوعه داخل إطار

متابعة المدى
ضيقت قاعة المعهد الفرنسي في بغداد المعرض الشخصي الرابع للفنان الفوتوغرافي أنور درويش، والذي حمل عنوان (خاجات). ضم المعرض عددا من الصور الفوتوغرافية التي عمل عليها الفنان درويش في الأونة الأخيرة. وحظي المعرض باهتمام المهتمين بالفن الفوتوغرافي، وجمهور كبير.

والصورة كما يقول الناقد والفنان مروان ياسين الدليمي، خيار قصصي، يسرد عبر عناصرها الفنية أفكاره ومشاعره إزاء العالم، فهو سارد لحكايات مدينة الموصل العراقية، موظفا قواعد التناسب والتناغم والتضاد بشكل محسوب تقنيا عندما يستنطق الأثر الإنساني في خصوصية مبانها القديمة، وما تحفل به من حياة واقعية معبأة مشاهدتها بملاصح الكفاح والفرح والقسوة والتحدي. فالموصل التي